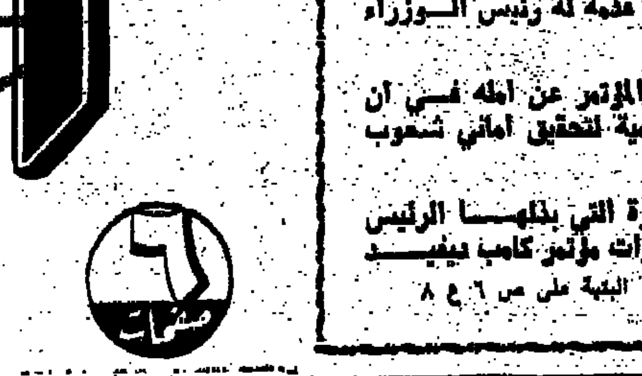


الأنباء

صحيفة يومية سياسية

١٥٠ اغورة

٦ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 19 SEPT 1978 VOL. X NO. 3025

אל-אנבאא, עתון יומי המחיר 150 אג׳

الثلاثاء ١٩ ايلول ١٩٧٨ م الموافق ١٧ شوال ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠٢٥ السنة العاشرة

الكنيست تناقش اتفاقية السلام بجلسة خاصة تعقدها يوم الاثنين القادم

القدس — تعقد الكنيست بناء على طلب الحكومة جلسة خاصة يوم الاثنين القادم للاستماع الى بيان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء حول اتفاقيتي السلام اللتين تمخضت عنهما محادثات مؤتمر كامب ديفيد التي استمرت ١٣ يوما واعلنت نتائجها الايجابية فجر يوم امس في اجتماع احتفالي مشترك عقد في البيت الابيض بواشنطن .

ويعقب بيان رئيس الوزراء نقاش سياسي يشترك فيه ممثلو جميع الكتل البرلمانية وستقوم لجنة الكنيست بتحديد نطاق هذا النقاش الذي سيتم في نهايته التصويت على اقرار ما تم التوصل اليه في مؤتمر كامب ديفيد .

...ن الدولة يعرب عن أمله في انضمام ...ن الى المفاوضات السلمية

...دس — لمراسلنا — عقد السيد اسحاق نافون رئيس ... مؤتمرا صحفيا مساء امس بعد استماعه الى تقرير ...ن نتائج مؤتمر كامب ديفيد قدمه له رئيس الوزراء ... البروفيسور يدين .

...رب رئيس الدولة في هذا المؤتمر عن امله في ان ... لاردن الى المفاوضات السلمية لتحقيق اماني شعوب ... في السلام .

...د رئيس الدولة بالجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس ... جيمي كارتر في تحقيق انجازات مؤتمر كامب ديفيد ...ن اسرائيل قدمت تنازلات

البقية على ص ٦ ع ٨

...د اتفاقية سلام بين مصر واسرائيل خلال ثلاثة أشهر

...ة الأردن وممثلي الفلسطينيين للمشاركة في حل القضية الفلسطينية

...وة مفتوحة أمام جميع الدول العربية المعنية للانضمام الى الاتفاق

القدس — بعد عشرة أشهر تماما من زيارة الرئيس المصري محمد أنور السادات للقدس ، ... فجر امس في البيت الابيض التوقيع على اتفاقيتين لاطار السلام في الشرق الاوسط ، بين ...يس السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بشهادة الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

إطار لمعاهدة السلام

...ا يلي نص اتفاقية اطار التوقيع على معاهدة سلام بين ... اسرائيل :

...فقت اسرائيل ومصر ، لغرض تحقيق السلام بينهما ، ...راء مفاوضات ، بايمان صادق ، بهدف التوقيع ، خلال ... اشهر ، وبضمن هذا الاطار ، على معاهدة سلام ... :

وتم الاتفاق على :

□ ان تجري المفاوضات تحت علم الامم المتحدة ، وفي موقع او مواقع يتم الاتفاق عليها بصورة مشتركة .

□ ان تطبق جميع مبادىء القرار رقم ٢٤٢ في تسوية النزاع بين اسرائيل ومصر .

□ ان تنفذ شروط معاهدة السلام بين سنتين وثلاث سنوات بعد التوقيع على المعاهدة ، الا اذا اتفق الطرفان على ترتيب اخر .

وقد تم الاتفاق بين الطرفين على ما يلي :

« ا » — ممارسة مصر كامل السيادة حتى الحدود المعترف بها دوليا بين مصر وفلسطين التي كانت تحت الانتداب .

« ب » — انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من سيناء .

« ج » — استخدام المطارات التي يتركها الاسرائيليون بالقرب من العريش ، رفح ، راس النقب ، وشرم الشيخ لاغراض مدنية فقط ، بما في ذلك احتمال استخدام لاغراض تجارية من قبل جميع الدول .

« د » — حق السفن الاسرائيلية بحرية المرور عبر خليج السويس وقناة السويس على اساس ميثاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ الذي يشمل جميع الدول ، واعتبار مضيق تيران وخليج العقبة ممرين مائيين دوليين مفتوحين لكل الدول لممارسة الملاحة البحرية والجوية فيهما بحرية لا يمكن عرقلتها او وقفها .

« هـ » — تشييد طريق بين سيناء والاردن بالقرب من ايلات مع ضمان مرور حر وآمن من مصر والاردن .

« و » . مرابطة قوات عسكرية كما مذكور ادناه :

مرابطة قوات

ا — مرابطة قوات مسلحة مصرية لا تزيد عن فرقة « ميكانيكية أو مشاة » في منطقة تقع خمسين كيلو مترا تقريبا الى الشرق من خليج السويس ومن قناة السويس .

ب — مرابطة قوات تابعة للامم المتحدة فقط وبوليس مدني مجهز باسلحة خفيفة للقيام بمهمات الشرطة العادية في منطقة تقع الى الغرب من الحدود الدولية وخليج العقبة يتراوح عرضها بين عشرين واربعين كيلو مترا .

ج — في منطقة تقع على مسافة ثلاثة كيلو مترات من الحدود الدولية ترابط قوات عسكرية اسرائيلية محدودة على الا تتجاوز اربع كتائب مشاة مع مراقبين دوليين .

د — مرابطة وحدات دورية للحدود لا تتجاوز ثلاث كتائب لمساعدة البوليس المدني في صيانة الامن في المناطق غير المذكورة آنفا .

ان تحديد الخطوط في المناطق المذكورة انفا يتقرر خلال مفاوضات السلام .

يمكن نصب محطات للانذار المبكر لضمان احترام شروط الاتفاقية .

ترابط قوات الامم المتحدة :

ا — في قسم من منطقة في سيناء تقع ضمن عشرين كيلو مترا من البحر الابيض المتوسط ومجاورة للحدود الدولية .

ب — في منطقة شرم الشيخ لضمان حرية المرور عبر مضيق تيران . ولا يمكن اجلاء هذه القوات الا اذا وافق على ذلك مجلس الامن الدولي بقرار تجمع عليه الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية فيه .

بعد التوقيع على معاهدة السلام وبعد انجاز الانسحاب المؤقت ، تقام علاقات بين مصر واسرائيل بما في ذلك اعتراف كامل وعلاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية وانهاء المقاطعة الاقتصادية وازالة العقبات امام حرية حركة البضائع والناس والمحافظة على المواطنين بصورة مشتركة مع تنفيذ القانون .

الانسحاب المؤقت

بعد فترة تتراوح بين ثلاثة وتسعة شهور من التوقيع على معاهدة السلام ، تنسحب جميع القوات الاسرائيلية الى الشرق من نقطة شرقي العريش وراس محمد . وسيتم تقرير الموقع الحقيقي لهذا الخط باتفاق مشترك بين الطرفين .

عن حكومة جمهورية مصر العربية	عن حكومة اسرائيل
محمد انور السادات	مناحيم بيغن
رئيس الجمهورية	رئيس الوزراء

بشهادة

جيمي كارتر

رئيس الولايات المتحدة

إطار السلام في الشرق الاوسط

وفيما يلي نص اطار السلام في الشرق الاوسط الذي تم الاتفاق عليه في « كامب ديفيد » :

اجتمع محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل مع جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة في « كامب ديفيد » من الخامس وحتى السابع عشر من شهر سبتمبر ١٩٧٨ واتفقوا على اطار العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط . وهم يدعون جميع اطراف النزاع العربي — الاسرائيلي الى الانضمام الى هذا الاطار .



رواد السلام

ديباجة :

ان البحث عن السلام في الشرق الاوسط يجب ان يسترشد بما يلي :

● ان القاعدة المتفق عليها لتسوية النزاع بين اسرائيل وجاراتها بصورة سلمية هو قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بكل بنوده « ارفق بهذا الاطار نص القرار رقم ٢٤٢ والقرار رقم ٣٣٨ » .

● بعد حروب اربع نشبت خلال ثلاثين سنة وعلى الرغم من الجهود البشرية المكثفة التي بذلت ، لم تتمتع بنعمة السلام منطقة الشرق الاوسط التي هي مهد المدنية ومهبط الديانات العظيمة الثلاث ، ان شعوب الشرق الاوسط تتوق للسلام لكي تتحول الثروات البشرية والطبيعية الهائلة في المنطقة لخدمة السلام ولكي تصبح المنطقة نموذجا للتعايش والتعاون بين الامم .

● ان المبادرة التاريخية للرئيس السادات بزيارة القدس والاستقبال الحافل الذي قوبل به من البرلمان والحكومة والشعب في اسرائيل ، والزيارة المقابلة التي قام بها رئيس الوزراء بيغن للاسماعيلية ، والاقتراحات السلمية التي قدمت من قبل الزعيمين وكذلك الاستقبال الحار التي قوبلت به وفود البلدين من قبل الشعب في كلا البلدين ، كل ذلك قد خلق فرصة للسلام لم يسبق لها مثيل ، فرصة يجب الا تفوت اذا اريد تجنيب هذا الجيل والاجيال المقبلة ويلات ومآسي الحروب .

● ان بنود ميثاق الامم المتحدة وغيرها من الصيغ ، المقبولة للقانون الدولي والشرعية تشكل الان مستويات مقبولة لتقرير العلامات بين جميع الدول .

● ولغرض تحقيق علاقات سلمية نابعة من روح المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة ، فان المفاوضات المقبلة بين اسرائيل واي دولة مجاورة لها تعرب عن استعدادها للتفاوض من اجل السلام والامن معها ، تعتبر ضرورية لغرض تنفيذ جميع نصوص ومبادىء القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

● ان السلام يتطلب احترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة من دول المنطقة وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها متحررة من التهديدات او اعمال القوة ، والتقدم نحو هذا الهدف يمكن ان يسهل الحركة نحو عهد من التصالح في الشرق الاوسط ، يطبعه تعاون في تنمية التطور الاقتصادي وصيانة الاستقرار وضمان الامن .

● ان الامن يتعزز بعلاقات سلام وبتعاون بين الامم التي تتمتع بعلاقات طبيعية وبالاضافة الى ذلك ، فان الاطراف وبموجب شروط معاهدات السلام ، وعلى اساس المقابلة بالمثل ، يمكن ان تتفق على ترتيبات امنية خاصة كمناطق منزوعة السلاح ومناطق محدودة التسليح ، ومحطات للانذار المبكر ، وتواجد قوات دولية ، وضباط ارتباط واجراءات متفق عليها للمراقبة وغيرها من الترتيبات التي تتفق الاطراف على انها مفيدة .

الاطار

ومع اخذ كل هذه العوامل بنظر الاعتبار ان الطرفين عازمان على التوصل الى تسوية عادلة شاملة ودائمة لنزاع الشرق الاوسط عن طريق عقد معاهدات سلام تقوم على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ بكل اجزائهما ، وهدفهما هو تحقيق السلام وعلاقات حسن الجوار ، وهما يعترفان بانه لغرض جعل السلام دائما فانه يجب ان يشمل كل اولئك الذين تاثروا عميقا جدا بالنزاع ، ولهذا اتفقا على ان هذا الاطار الذي وافقا عليه يستهدف ان يشكل قاعدة للسلام ليس بين مصر واسرائيل فقط ، بل ايضا بين اسرائيل وكل واحدة من جاراتها التي تعرب عن استعدادها للتفاوض من اجل السلام مع اسرائيل على هذه الاسس ، ومع اخذ هذا الهدف بالحسبان فقد اتفق الطرفان على العمل كما يلي :

البقية على ص ٦ ع ٣

رئيس الدولة يهنىء رئيس الوزراء ويوجه كلمة الى المواطنين العرب

القدس — بعث السيد يتسحاق نافون رئيس الدولة ببرقية تهنئة الى السيد مناحيم بيغن هذا نصها :

عزيزي السيد بيغن

انها ساعة عظيمة في تاريخنا ، وبداية عهد جديد من السلام والبناء .

تحياتي واعتزازي العميقين لك ولاعضاء الوفد ، وارجو ان تبلغ تحياتي الى الرئيس كارتر والرئيس السادات .

ووجه الرئيس نافون مساء امس الى المواطنين العرب في اسرائيل والى شعوب الدول العربية المجاورة ، كلمة



باللغة العربية ، عبر الاذاعة والتلفزيون ، هذا نصها :

ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه صباح اليوم بين اسرائيل ومصر هو مرحلة حاسمة في الطريق الى السلام . اننا نامل في ان تتبعه اتفاقات اخرى مع سائر الدول العربية المجاورة ، ويبدأ عهد جديد في حياة شعوب الشرق الاوسط .

سبق وقلت في سياق كلمتي امام الكنيست يوم تاديتي اليمين الدستورية ان ما وقع بيننا وبين جيراننا في هذا الجيل يعتبر جرحا مفتوحا ، وان شبكة العلاقات بيننا مليئة بالعواطف المتضاربة ولكن قد حانت الان ساعة المصالحة الكبرى بيننا وهي لازمة لجميع الاطراف وللعالم كله . وهي ممكنة اذا عرف الجميع بان اي طرف لا يستطيع ان يبلغ جميع اهدافه ، واذا ادرك الجميع بانه اذا كانت المواجهة قائمة على امل انتصار طرف واحد فان السلام قائم على الرغبة في التفهم والتقدير من الطرفين ، فعندما يقرر ابناء سام ان يمدوا يدهم الواحد لصاحبه وان يتناسوا الفترات المريرة في تاريخهم فانهم لا بد من ان يسجلوا في هذا الشرق الحبيب صفحات رائعة للازدهار والنمو تستقطب اعجاب انظار العالم اجمع .

وقد بدأت الخطوة الكبرى على الطريق وكل مسيرة مهما كانت طويلة تبدأ بخطوة . والسلام .

هكذا من الأمل

...الأنباء

...لاة أسعفت وكفت ...د الوصاية مضى

...ديدين ، ولا فخر ، الذين علقنا آمالا كبارا على ...ؤتمر « كامب ديفيد » واعتبرناها خطوة ملموسة في ...اهم والوئام والاتفاق ورأينا فيها صفحة جديدة في ...بين شعوب منطقة الشرق الاوسط ، صفحة ناصعة ...وي صفحات قاتمة استمرت على امتداد ثلاثين ...افقتها جميع افانين خداع النفس والابتعاد عن ... ، وتجاهل حق الشعوب في حياة حرة كريمة ، ...يال الصاعدة في حياة آمنة مطمئنة ، بعيدة عن ...لمزايدين وقريبة من صلوات المؤمنين .

...ستهدينا في املنا بالخير من مؤتمر « كامب ديفيد » ...ين ، اولهما قول الرسول الكريم « تفاءلوا بالخير » ...ثانيهما ايماننا العميق بان الزعماء المسؤولين امام ...يخ لا بد ان يعملوا على اسعاد شعوبهم وضمان ... ، وتامين ازدهارها ، وتحقيق تقدمها ، وقد اثبت ... المصري والاسرائيلي صدق عزمهما على تجنيب ...ويلات الحروب ، ومآسي النزاعات ، وتصميمهما ...ى الوئام بدل الخصام والتعاون بدل التنابذ ، والسلام ...ال .

...العبارة التي تبادلها الزعيمان المصري والاسرائيلي ، ...ت صداها الرحاب المقدسة في المدينة المقدسة ، ...ب بعد حرب اكتوبر » لم تكن شعارا في سوق ... ، وانما كانت تعبير ضمير صادق عن رغبة الشعبين ... اليهودي في استعادة عصر التعاون الذهبي بينهما ... بالخير والبركة عليهما وعلى الانسانية جمعاء ، ...اق الذي تم التوصل اليه في مؤتمر « كامب ديفيد » ...مس ، لا يعدو كونه امتدادا لذلك العصر الذهبي ، ...ت فائدته ماضيا ، وسيؤتي ثماره مستقبلا باذنه ... .

...المد الزاخر من صلوات الشكر لله تعالى على ... انحسرت الاصوات النشاز التي واكبت محادثات ... التي شككت في نتائجه وعلقت على ابتهالات المؤمنين ...ولها ان الصلاة لا تكفي ، وجاءت النتيجة مؤكدة ...ة اسعفت وكفت .

... الفرحة الكبرى التي عمت جميع محبي الخير والذي ... تناهت الى الاسماع اصوات مبحوحة ، تعود ... على المتاجرة بالشعوب والتلاعب بمقدراتها ليحولوا ... ظلام ، ويواصلوا متاجرتهم فيمن نصبوا انفسهم ... عليهم ، يبيعونهم ويشترونهم في اسواق النخاسة ... لهم ان يظلوا حملة حطب لمؤتمراتهم ، وناقلي ماء ...هم ، وحارقي بخور في مواكبهم .

... طاش صواب هؤلاء المدمنين على الوصاية لانفلات ... بين من شباك استغلالهم وانفكاكهم من احابيل ... ، وقد جاءت نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » لتقول ...حة ان عهد الوصاية مضى ، وان زمن الاستغلال ... بعد ان تقرر حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ... بواسطة ممثليهم الحقيقيين ، ولا نجد في وصف ...صياء اياهم افضل من قوله تعالى « مثلهم مثل ...ل سعيهم في الحياة الدنيا ، وهم يحسبون انهم ... صنعا » صدق الله العظيم .

... لفئة الضئيلة لدينا التي خرجت عن اجماع الشعب ...ي على مباركة الانجاز الكبير الذي حققه ، من اسلس ...عب قياده ، وفوضهم بتصريف اموره ، نقول ، ان ... الى جوقة المتشدقين بمختلف الشعارات ، لا يضير ...لسلام في شيء ، هذه المسيرة الخيرة التي تستهدف ...مال جميع شعوب المنطقة في يوم سعيد وغد ... .

الأنباء

الفرحة تغمر أبناء الشعب بالتوصل الى اتفاق السلام

تعليقات وبيانات من زعماء وساسة ورجال دين في اسرائيل والمناطق

عمت الفرحة والبهجة مختلف أوساط الشعب الاسرائيلي وفي المناطق المدارة منذ اعلان البيانات فجر أمس عن توصل مصر واسرائيل الى اتفاق للسلام في «كامب ديفيد» وقد عبر بعضهم عن آرائهم بالتصريح واخرون بالتلميح ، والبعض الاخر بدموع الفرح والسرور التي انهمرت لتعبر عن النفوس التي غمرتها الفرحة بتحقيق أمل تطلعت شعوب المنطقة بل شعوب العالم أجمع الى تحقيقه ، الا وهو السلام .

وننشر فيما يلي اجمالا وافيا للتصريحات والبيانات التي صدرت أمس بهذه المناسبة السعيدة .

البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء

لقد تحقق المستحيل تقريبا . لقد اتصل رئيس الوزراء بي تلفونيا الساعة الحادية عشرة والنصف ليلة أمس وزف لي البشرى ، بشرى التوصل الى اتفاق اطار حول سلام ناجز بيننا وبين مصر ، فلم استطع النوم منذ تلك اللحظة . انني فرح جدا جدا . انها لحظة الحقيقة ولحظة سعادة .

فضيلة الشيخ طريف

واعرب فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية عن ارتياحه التام وسروره البالغ لنجاح مؤتمر كامب ديفيد .

وجاء في بيان خاص أصدره في هذه المناسبة أن هذه اللحظة التاريخية كان يترقبها الجميع ، واعرب الشيخ طريف عن أمله في أن يحل السلام المنشود قريبا ويسود كافة الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط بما في ذلك سوريا والاردن ولبنان .

وكان الشيخ طريف قد أقام صلوات خاصة مع زملائه من أجل انجاح المؤتمر ومن أجل احلال السلام المنشود .

شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض

ان اسرائيل قدمت تنازلات كبيرة جدا ولا شك لديه انه كان بالامكان انهاء المفاوضات من قبل مع تقديم مثل هذه التنازلات ، انا لا اريد التحدث عن موضوع المستوطنات ولكن الثمن دفع غاليا .

المطران مكسيموس سلوم :

واعرب سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل عن ارتياحه التام واغتباطه العميق من النتائج الايجابية التي توصل اليها المؤتمر .

وصرح سيادته بان العالم اجمع بما في ذلك منطقة الشرق الاوسط كانت انفاسه معلقة منذ أن بدا المؤتمر اعماله حتى مساء أمس الاول حتى جاءتنا البشرى السعيدة فجر أمس ، بشري تغلب التفاهم والسلام على البغضاء والكراهية .

واضاف سيادته يقول : اننا نامل ان تدفع هذه الخطوة العملية الايجابية التي جاءت في اعقاب المبادرة السلمية التي بداها الرئيس المصري السيد محمد أنور السادات خطوات اخرى توصلنا الى السلام الحقيقي المنشود كما نامل من جميع الاطراف المعنية في الازمة الشرق أوسطية ان تكون بعد هذه الخطوة راضية بتادية واجباتها حتى تحظى بنيل حقوقها .

وانهى سيادة المطران سلوم تصريحه مقدما التهاني والتبريكات الى الرؤساء الثلاثة ، جيمي كارتر ، ومحمد أنور السادات ، ومناحيم بيغن الذين زفوا الى العالم هذه البشرى السارة بعد مرحلة صعبة ومعقدة من الاتصالات والمفاوضات .

اسحق رابين رئيس الوزراء السابق

نتائج المفاوضات في كامب ديفيد كما أعلنت صباح اليوم تشكل انجازا بارزا ومشعا لطريق ذا مغزى كبير . وعلى الرغم من عدم توفر تفاصيل كاملة بعد ، فقد اتضح أن كلا من الطرفين ، اسرائيل ومصر ، سار لمقابلة الطرف الاخر . ان الفصل بين عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل في المرحلة الاولى ، وبين المرحلة الانتقالية بصدد تعيين الحل الدائم في الضفة الغربية وقطاع غزة ، هو في رأيي انجاز اسرائيل الرئيسي . واجمالا فاننا نقف الان على عتبة عهد جديد في حياة الشرق الاوسط ودولة اسرائيل .

مصطفى دودين

وعقب السيد مصطفى دودين الوزير الاسبق في الحكومة الاردنية ورئيس رابطة قرى الخليل التي تضم حوالي خمسين قرية في المحافظة ، عقب على نتائج مؤتمر السلام ، فقال ان الغالبية العظمى من سكان الضفة الغربية كانت متفائلة قبيل انتهاء المؤتمر ، وان الانطباع الاول الذي حصل بعد اعلان نتائجه الاولية تجسد في ظهور علامات الفرح على وجوه المواطنين ، الذين يعلقون الامال على المؤتمرين من اجل تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة . وذلك بتنفيذ المراحل القادمة

وقال السيد دودين ان اهم النتائج الرئيسية لهذا المؤتمر هي :

الاعتراف الكامل بسيادة مصر على سيناء والموافقة على الانسحاب من الضفة الغربية وعدم اقامة المزيد من المستوطنات ومنح السكان هنا حق حكم انفسهم وتقرير مصيرهم .

وحول السياسة الاردنية التي قد تتخذها الحكومة الاردنية تجاه نتائج مؤتمر السلام قال السيد دودين :

انه ليس على اتصال مع الحكومة الاردنية الحالية ولكنه يعرف سياسة الملك حسين في هذا الصدد وهي العمل من اجل التوصل الى سلام عادل في هذه المنطقة .

واعرب رئيس رابطة قرى محافظة الخليل عن اعتقاده بان موقف الملك حسين سيكون ايجابيا من نتائج هذا المؤتمر .

زبولون هامر « وزير المعارف والثقافة » حزب المتدينين

انني مسرور بالافاق التي انفتحت امام السلام ومسرور لاتفاقية السلام .

الشيخ جبر داهش معدي

وقال الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة السابق تعقيبا على نتائج مؤتمر كامب ديفيد : ان هذا الحدث لهو حدث تاريخي وايم الحق ، قد انعش الاسرة البشرية جمعاء ، اذ أن شعوب العالم باسره وخاصة شعوب منطقة الشرق الاوسط بحاجة ماسة الى السلام لانها تريد أن تعيش براحة وهدوء بال ، واضاف ان نتائج المؤتمر الناجحة ابعدت شبح الحرب الذي كان يلوح في الافق ، وعلى هذا ، وبصفتي مواطنا اسرائيليا وعضوا في أسرة الشعوب ابعث بتهاني الحارة وشكري وامتناني الى السادة بيغن ـ كارتر ـ والسادات على هذه الخطوة الجبارة نحو السلام ، وامل ان تستمر المسيرة ، وتصل سفينة السلام الى شاطىء الامان .

تيدي كوليك

واعرب السيد كوليك رئيس بلدية القدس عن سروره للانجازات التي حققها مؤتمر السلام في كامب ديفيد .

واضاف رئيس بلدية القدس قائلا : ستبقى مدينة القدس معا ، وستبقى موحدة ، كما ستبقى العلاقات الطيبة بين ابناء الشعبين وستتعزز هذه العلاقات بعد قيام الحكم الذاتي في الضفة الغربية وسيتحقق التعاون بيننا وبين سكان القدس على اختلاف طوائفهم وميولهم .

الياس فريج

وقال السيد الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم :

ان الاتفاقية التي تمخضت عنها اجتماعات ومحادثات مؤتمر كامب ديفيد هي ممتازة بالنسبة لمصر ، اما بالنسبة للضفة الغربية فهي مخيبة للامال الا ان الانجاز الوحيد والهام الذي يستحق ذكره هو تجميد الاستيطان في الضفة الغربية .

وحول الحكم الذاتي في الضفة الغربية قال السيد فريج انه لا يعلم اذا كان المقصود بذلك مشروع بيغن ام ان مشروعا اخر بهذا الصدد قد تم الاتفاق عليه ، وعلينا ان ننتظر حتى تتضح الصورة .. ودعا السيد الياس فريج الفلسطينيين الى التريث وعدم رفض اتفاق السلام قبل دراسته بصورة جذرية وموضوعية ، وقال ان الفلسطينيين رفضوا في الماضي الحلول التي عرضت عليهم ، وعادوا بعد ان ندموا يطالبون بما رفضوه من قبل .

عضو الكنيست لوبا الياف

لقد بدأت هذه الحكومة تسير على الطريق التي بحثنا عنها انا وزملائي قبل عشر سنوات .

بسام الشكعة

علق السيد بسام الشكعة على نتائج مؤتمر كامب ديفيد بقوله : ان هذه النتائج هي باختصار اسوأ ما يمكن ان يفرض على شعب ضعيف من قوي .

وقال انه لا يريد الدخول في تفاصيل النتائج لانها لا تزال غامضة ولم تنشر للراي العام بعد .

واضاف ان هذا انحراف خطير عن الموقف الفلسطيني القائل بالانسحاب الكامل وقيام دولة فلسطينية .

عضو الكنيست غئولا كوهين « الليكود »

سأطلب فورا عقد جلسة لمركز حزب حيروت لحجب الثقة عن بيغن . في رأيي أن هذا ليس توقيعا على معاهدة سلام ، وانما التوقيع على معاهدة حرب . اني أرى في هذا محو يهودا والسامرة من الخارطة ، وتراجعا من ضفتي الاردن .

عبد العزيز السويطي

وعقب السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا على نتائج مؤتمر كامب ديفيد فقال :

ان نتائج المؤتمر تعتبر طعنا للقضية الفلسطينية وقد قضت على الاماني العربية وخلقت تفتتا في الامة العربية ولا يوجد من نتائجها ما يستحق الذكر ، وهي بعبارة اخرى ، اتفاقية سلام منفردة بين مصر واسرائيل ، وان السادات غير مفوض بالتحدث باسم الفلسطينيين .

عضو الكنيست أمنون روبنشتاين « كتلة شاي الجديدة »

ان كتلة « شاي » في الكنيست ستؤيد الحكومة في هذا الموضوع وتساندها مساندة تامة .

حلمي حنون

وقال السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم ان نتائج المؤتمر هي فقط لتمكين استمرارية المفاوضات بين مصر واسرائيل .

ومن الاخبار الاولية التي وصلتنا ، أستطيع القول ان المؤتمر فشل ولم يحقق السلام ، لان مصير الشعب الفلسطيني بقي غامضا والقضية الفلسطينية التي تعتبر لب النزاع العربي الاسرائيلي لم تحل .

وحول موضوع اشراك ممثلين عن الشعب الفلسطيني من سكان الضفة في مفاوضات قادمة قال رئيس بلدية طولكرم ان احدا من شخصيات الضفة لا يمثل الشعب الفلسطيني وان الممثل الوحيد للفلسطينيين ، منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو شخصيا غير مستعد للتحدث باسم الشعب الفلسطيني لو طلب منه ذلك .

وقال انه لا يعتقد ان الملك حسين سيوافق على الانضمام الى المفاوضات على هذا الاساس .

وقال عضو الكنيست السيد مئير تلمي سكرتير حزب العمال الموحد ـ مبام ـ

ان الاتفاقات التي توصل اليها تعتبر فاتحة عهد للسلام في المنطقة .

واضاف السيد تلمي قائلا ان الاتفاقية هي اتفاقية منفردة بين مصر واسرائيل الامر الذي قد يؤدي الى مجابهة خطيرة حول مصير المستوطنات في مشارف رفح .

وحول المستوطنات الاسرائيلية في سيناء قال سكرتير حزب العمال الاسرائيلي ان خير حل لهذه القضية يكمن في تبادل الاراضي بين مصر واسرائيل .

عزيز شحادة

وقال السيد عزيز شحادة ان على الشعب الفلسطيني ان لا يتسرع في الحكم على الامور ، لان التسرع في ابداء الراي ومعارضة كل شيء ليس في صالح القضية الفلسطينية ، ولنا تجارب سابقة على مر السنين ويجب علينا الاستفادة من هذه التجارب الان .

واضاف السيد شحادة قائلا : لم اطلع بعد على كافة التفاصيل ، وفي تصوري أن الوضع يتطلب منا التريث وتدارس الامور دون الاعتماد على التصريحات واذا توفر لنا الان مجالا يحقق لنا حقنا المقدس في تقرير المصير خلال فترة انتقالية فلنستطيع القول انها بداية حسنة .

وقال السيد شحادة ان على رجالات الضفة الغربية التداعي لاجتماع تبحث خلاله تفاصيل نتائج مؤتمر كامب ديفيد واتخاذ الموقف الواحد الذي يتمشى مع مصلحة شعبنا الفلسطيني .

وحول الاتفاقية التي وقعت في كامب ديفيد قال السيد شحادة انها اتفاقية تؤمن مصالح مصر كاملة ، وكنا نامل أن تكون النتائج أكثر فائدة لنا ، ونحن الان لا نعرف ماذا نقرر بالنسبة للقدس .

وحول الموقف الاردني قال السيد شحادة ان الملك حسين في الصورة ، وقد اطلع على تفاصيل المباحثات .

واما فيما يتعلق بتمثيل الفلسطينيين فقال السيد شحادة بان التمثيل يجب أن يكون شاملا في الداخل والخارج .

وبصدد مشروع المملكة العربية المتحدة وتناسبه والظروف الحالية ومصلحة الفلسطينيين قال السيد شحادة : ليس المهم اسم هذا المشروع او غيره ، المهم أن يكفل المشروع حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

حركة « السلام الآن »

اصدرت بيانا جاء فيه ان قرار السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وقف اقامة مستوطنات جديدة في منطقة يهودا والسامرة هو قرار ضروري للسلام .

ومن جهة اخرى اثار قرار وقف الاستيطان في المناطق غضب الحركة من اجل ارض اسرائيل الكاملة فوصف السيد تصفي شيلوح هذا القرار بانه اتفاق خياني ودعا رئيس حركة اسرائيل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى الاستقالة من منصبه او الذهاب الى انتخابات جديدة على راس حركة السلام الان .

شفيق أسعد

وعلق السيد شفيق اسعد عضو الكنيست الدرزي على نتائج مؤتمر كامب ديفيد بقوله : انه بصفته عضو كنيست ومواطنا اسرائيليا ، تقبل انباء الاتفاق بين اطراف مؤتمر كامب ديفيد بسرور عظيم لان السلام هو هدف كل مواطن ، واضاف انه يبارك شخصيا هذه الخطوة نحو السلام ، ويبعث بمباركته الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن والرئيس المصري انور السادات ، والرئيس الامريكي جيمي كارتر ، على هذا الانجاز العظيم الذي حققوه في المؤتمر .

عضو الكنيست يوسف سريد « حزب العمل »

كل الاحترام للسيد بيغن كسياسي يستطيع ان يرتفع فوق معتقداته في محاولة لتحقيق السلام لاسرائيل .

الشيخ حسين رمال

وقال الشيخ حسين رمال رئيس مجلس بركا المحلي ان نتائج مؤتمر كامب ديفيد نقطة بداية في طريق السلام وامل ان تستمر حتى يتحقق السلام الدائم لشعوب المنطقة جميعا .

عضو الكنيست بن مئير « حزب الوطنيين المتدينين »

انني مهموم نظرا للثمن الكبير والمسئولية الثقيلة التي تقع على كل واحد منا في اسرائيل . وسيترتب على جميع اعضاء الكنيست ان يتخذوا قرارا ضميريا هائلا . وانا مقتنع بان الكنيست ستقرر الابقاء على المستوطنات في سيناء . ولكن السؤال هو : ماذا يعنيه هذا بالنسبة للاتفاقية .

محمد مناع

وقال السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي بالوكالة انه امن في الماضي بان خطوات الرئيس المصري انور السادات ستكلل بنتائج ايجابية وكان مقتنعا تمام الاقتناع بذلك ، واضاف انه تبادل التهاني هاتفيا مع العديد من اصدقائه من ابناء الشعب اليهودي ، واعرب عن امله في ان يستتب السلام في ربوع هذه المنطقة لصالح جميع الشعوب دون تفرقة .

رأب ليفنغر « من رؤساء غوش ايمونيم »

اننا نعلن اليوم يوم حداد قومي . فالاتفاق الذي ينص على عدم انشاء مستوطنات جديدة ، وعلى تسليم اجزاء من ارض اسرائيل الى دول اخرى ، هو بمثابة خيانة قومية .

محمد حمد بركات

وقال السيد محمد حمد بركات نائب رئيس المجلس الاقليمي مركز الجليل لقرى جث ، يانوح ، كسرى وكفر سميع ، انه عند سماعه بنجاح مؤتمر كامب ديفيد غمره السرور .. واضاف انه يرحب بهذه النتائج كما يرحب بكل النتائج المتعلقة بالسلام ، وتمنى لجميع المؤتمرات العتيدة التي ستتولى معالجة أمر السلام الكامل كل تقدم ونجاح ، واختتم راجيا الباري تعالى ان يفيض السلام لربوع هذه المنطقة .

واعلنت السيدة شلوميت الوني رئيسة حركة « راتس »

عن مباركتها لرئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن والوفد الاسرائيلي على الانجازات التي تم تحقيقها في مؤتمر السلام في كامب ديفيد .

وناشدت السيدة الوني الجماهير الاسرائيلية الائتلاف حول رئيس الحكومة ودعمه بغية التوقيع على اتفاقية سلام .

سلمان سلمان

وقال السيد سلمان سلمان رئيس مجلس عيلبون المحلي انه يرحب بالسلام ويتمنى على الله ان يستتب في ربوع هذه المنطقة لصالح وأمن جميع شعوبها بما فيها الشعب الفلسطيني ، وان يجعل السلام شاملا اسرائيل والدول العربية باسرها .

عضو الكنيست مناحيم فوروش « اغودات يسرائيل »

نحمد الله لبلوغنا هذا الوضع . نحن على استعداد للتنازل عن الشيء الكثير مقابل مثل هذا السلام .

سلمان فلاح

وقال السيد سلمان فلاح رئيس اللجنة الثقافية الدرزية في وزارة المعارف والثقافة « انه سعيد جدا بنتائج المؤتمر ، ويامل في ان تستمر المساعي لتحقيق السلام الكامل بين اسرائيل وجميع الدول العربية » .

ومن الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ ان اتفاق كامب ديفيد سيفتح الافاق الجديدة من العلاقات بين الشعبين العربي واليهودي في منطقة الشرق الاوسط وبين السكان العرب واليهود في اسرائيل ، هذا هو ملخص علم لما عبر عنه اهالي سكان الناصرة والقرى العربية في الشمال بالنسبة لابعاد اتفاقية السلام التي وقعت صباح امس على اثر اختتام مؤتمر كامب ديفيد .

فاينما حللت وتجولت طيلة يوم امس كانت كلمة « مبروك » هي اول كلمة يطلقها من فمه بدل تحية الصباح والمساء ، العامل والموظف والتاجر والمهني . وتبودلت كلمة مبروك باللغة العبرية بين العرب واليهود في المصانع والمعامل وورش البناء وفي المكاتب وسكان الناصريين الذين التقوا في الاسواق والمطاعم والشوارع . ووزعت الحلوى في البيوت والمحلات التجارية وتبودلت الانخاب ، وكانت الفرحة عامة وكان التفاؤل مصحوبا بالتساؤل : هل ستقتصر هذه الاتفاقية على مصر واسرائيل ام ستكون الاتفاقية شاملة بين اسرائيل والدول العربية وتضمن حقوق الفلسطينيين .

الى القاهرة والاسكندرية

وعبر سائقو سيارات الاجرة عن فرحتهم بالمناداة « الى القاهرة .. الى الاسكندرية » .

بولس نصار

وبعث السيد بولس نصار وهو صاحب مطعم في الناصرة ببرقية باسمه وباسم سكان الناصرة الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر جاء فيها :

من مدينة الناصرة بلد السيد المسيح رسول المحبة والسلام نبعث اليكم بتحياتنا العطرة وتهانينا الخالصة لنجاح جهودكم المخلصة التي بذلتموها في مؤتمر كامب ديفيد وتمخضت عنها اتفاقية السلام التي وقعها كل من الرئيس المصري ورئيس حكومة اسرائيل امنين ان يتثبت ويتعزز السلام في الشرق الاوسط بفضل جهودكم ومساعيكم .

انطوان شاهين

وقال السيد انطوان شاهين ، من المؤكد أن هذه الاتفاقية خطوة جبارة نحو السلام .

ومن المتوقع ان يتبع ذلك فترة من النمو والازدهار السياسي والسياحي والاقتصادي في المنطقة ، حيث ان ذلك سيقنع الشعوب بان السلام بدون ادنى شك افضل من الحرب وان السلام سيفتح الافاق الجديدة في هذه المنطقة من العالم .

سليمان محمد سالم

وقال العامل سليمان محمد سالم ان هذه الاتفاقية جعلت عرب اسرائيل يتنفسون الصعداء .

وعقب السيد نداف نحملي رئيس لجنة موشاف سدوت على نتائج قمة كامب ديفيد فقال

مهما تكن قرارات الحكومة الاسرائيلية التي ستتخذ في الاسبوعين القادمين فان شيئا واحدا يجب أن يكون واضحا وهو ان مستوطنات منطقة يميت لن تكون عقبة في طريق السلام ، ولن يعترضوا على قرارات الحكومة ، حتى لو كانت هذه القرارات ستؤدي الى عزل هذه المستوطنات .

وقال السيد رعنان فايس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية :

ان الخطة التي اقترحها سابقا هي واقعية جدا الان .

وكان السيد فايس قد [...] الاونة الاخيرة انشاء مشاري[ع] في مصر وسحب مياه من [...] سيناء والنقب وبارك الـ[...] نتائج قمة كامب ديفيد .

الشيخ محمد [...]

وقال الشيخ محمد [...] وجهاء قرية صفورية سا[بقا] سكان الناصرة حاليا ان [...] ايجابي ونامل ان يكمل [...] الثلاثة المشوار ، بشرا[...] الحقيقي والعادل .

ابراهيم نمر [...]

وقال رئيس بلدية [...] ابراهيم نمر حسين ان [...] وبخطوة تقرب السلام [...] السلام افضل من الحر[ب] من كل قلبي ان تعقبه [...] السلام الحقيقي العادل [...] يشمل جميع الاطراف و[...] المشكلة الاساسية [...]

جمال طريف

وقال السيد جمال [...] مجلس سخنين المحلي [...] اذا كان سلاما عادلا يش[مل] جميع الاطراف بما في ذلك العربي الفلسطيني .

واعرب عن امله في [...] قلوب الرؤساء والزعما[ء] السلام .

شرطة مطار بن غوريون تقبض على سارقي الذهب من طائرة سويسرية

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ عرضت هنا شرطة بن غوريون مئات من السلاسل الذهبية تزن ثلاثين كيلو كانت قد سرقت قبل عشر ليال احدى طائرات سويس اير وهي في طريقها الى زوريخ .

وعقد القائد شرطة مطار السيد [...] مؤتمرا صحفيا استعرض فيه ظروف [...] خمس رزم من الذهب من مجموع عشر رزم كانت في طريقها الى التبر في سويسرا واعتقال [...] الذين قاموا بهذه العملية .

وقال انه طرأ تغيير على موعد اقلاع الطائرة التابعة لشركة الطيران السويسرية لبضع ساعات لخلل فني بعد ان تم تحميل كمية الذهب فيها . وفي اليوم التالي ابلغت شركة سويسرا مطار بن غوريون عن طريق البوليس الدولي « الانتربول » بافتقاد خمس رزم كل منها ستة كيلو غرامات من الذهب وتقدر قيمتها بثلاثة ملايين ليرة اسرائيلية .

وقد ادى التحقيق الذي اجراه طاقم من المحققين الى اعتقال ثلاثة من عمال مطار بن غوريون وموظف الشحن في شركة الطيران وشخص اخر لم يكشف عن اسمه .

وتبين المحققين ان [...] قد انزلوه من الطائرة و[...] الى خارج المطار في [...] منزل احد عمال المطار [...] لنقلها في مكان اخر .

عالم هندي يشيد بمنجزات اسرائيل في حقول الزراعة

في المؤتمر الدولي الثاني لمسائل البيئة الذي عقد في العاصمة اورشليم القدس في الاسبوع الماضي تحدث الدكتور اي . اس . اوبرال من جامعة البنجاب في الهند فاشاد بمنجزات اسرائيل في حقول الزراعة وفي التغلب على الصحراء .

وستقدم مجلة « في موكب العلم » من دار الثقافة الاسرائيلية التي تذاع في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم تفاصيل عن هذا المؤتمر .

عميت يهنئ [...]

القدس ـ وصوح [...] السيد مئير عميت عضو [...] تهنئة الى السيد مناحيم [...] الوزراء هذا نصها :

ارجو ان تتقبلوا تهنئ[تي] بالانجاز العظيم املا ان [...] في طريق السلام قد تم [...] بمشيئة الله المرة والمقدرة [...] سفينة السلام الى شاطـ[ئ الامان] .

انجاز مشاريع [...] في كفر ياسيف

ابو سنان ـ من مجـ[...] اتخذ المجلس المحلي في [...] امس من انجاز مشروع [...] الشوارع داخلية في كفر يا[سيف] الى اقامة ارصفة للمشاة [...] الشوارع .

ويقول رئيس مجلس المحلي السيد موسى [...] انجز بناء على اتفاق بين [...] السكان .

واضاف ان المجلس [...] مرحلة اخرى من بناء الارصفة [...]

...ـزة أكدت فشل العقول الالكترونية أمام الجسم البشرى

...ها الميداليات الذهبية !
...ا الملايين — سجلت لها العـــقول
...ة ارقاما لم يسبق لها ان سجلتها . اكدت
...رية والاليكترونية انها معجزة بشريـــة
...كنها كانت .. وفي براءة الاطفال تبحـث
.. عروسة صغيرة .. دمية ترتـــدي
...ياء .. ومعها ارنب من الجلد المحشو !
...ريصة على لعبتها اكثر من حرصها علـى
...الذهبية .
...ت اسمها ناديا !

كتاب جديد





...الجديد يدور حول حكاية ...نيا ! حينما وقفت هذه البنت ...ولمبياد .. لم يصفق لهـــا ...ه ولكن صفق لها ايضـــا ...ها في المسابقات ! وقفــوا ...المعروض انهم جاءوا لمنافستها ...كنهم نسوا كل هذا وراحوا ...بلا وعي ! سنها لا تزيـــد ...عشر عاما ومع هــــذا ...قلوب الناس — كل الناس ...العالم — جسم نحيـــل ...تحرك في دقة وروعة واعجاز الخالق سبحانه وتعالى . ...نكام وهم يشاهدونهـــا ، ...خبر هام في الصفحات الاولى ...ير) اصغر فتاة في العالم ! ...سنوقفت رياضيا بريطانيـــا كليف تمبل فكتب عنها هذا ...يد ! كان كليف تمبل مكلفـــا ...اولمبياد مونتريال للسنداي ...ـانية . سافر الى مونتريال ...، وقبلها كان مكلفا ايضـــا ...ياد ميونيخ عام ١٩٧٢ ، وهو ...ب التي تؤديها ناديا بل هو ...هام حول الجمنزيوم يهـــتم ...بين لهذا اللون من الرياضة ...حاء العالم وهو نفســـه ...كبار هواة جمع الميدالية في ...سافات الطويلة !

...م لنا البنت التي اسمها ناديا ...ان الاتقان شيء يسعى اليه الرياضيين سواء كانوا رجالا قليلون منهم دون شك هـــم ...ون اليه .. وربما لا يصلون ...د فترة طويلة في الملاعــب ، وصلت اليه وهي في الرابعة عمرها .. وحققته امام اكبر ...م في دورة عالمية هي اولمبيـــاد

...يوليو عام ١٩٧٦ لم يكن احد ...ة من الرياضيين يعرف شيئا ...لفتاة . شوهدت مرة واحـــدة ...ا وفي شهر اكتوبر ١٩٧٥ كان ...ان تقدم عرض جمنزيوم ثانيـــا ...ا ولكن الرحلة تأجلت لاصابتها ...رومانيا .

...زها ببطولة اوروبا للجمنزيوم ...ـ في النرويج عام ١٩٧٥ وهي ...الثالثة عشرة من عمرها الا ان ...لم يكن مثيرا .. ولم يلتفت ...ن من النقاد الرياضيين لـــم ...ها كثيرون لان عيون للجمنزيوم ...انت مركزة على فتاة سوفياتية ...، اولجا كوربوت .. وكانت هذه ...شدت اليها الانظار وشدت اليها ...ين على شاشات التليفزيون في ...دول العالم خلال دورة ميونيخ ...١٩٧٢ ، يومها حصلت اولجا علـى ...ولم يلتفت احد لفتاة سواها .! ...ذا الفوز لاولجا كانت الانظـــار ...تريال وللاولمبياد الحـــادي ...الذي اقيم في صيف عـــام

١٩٧٦ — كان الكل يتساءلون : مـاذا ستفعل اولجا كوربوت هل ستستطيـع اولجا ان تزيح لودميلا تورشيفا عن عرش الجمنزيوم ؟

وهناك في رومانيا كانت فتاة صغيرة اسمها ناديا ومعها مدربوها يحزمـــون حقائبهم . ربما لمواجهة اخطر نقطـــة في حياتهم — كانت هناك المدربة مارتـــا — والمدربة بيلا كورلوى .. وكـــان املهما ان يحققا شيئا في مونتريال .

في نفس الوقت كان خبراء وحكـــام الجمجنزيوم يحزمون ايضا حقائبهم في الطريق الى مونتريال ولكنهم اكثر مـــن الاخرين كانوا بخبرتهم يدركـــون ان المنافسة ستكون عنيفة جدا بين هـــذه البنت القادمة من رومانيا .. وبين الفتاة السوفياتية المتربعة فعلا على عـــرش الجمنزيوم .

لكنهم لم يعرفوا على أي حال انهـــم سيشاهدون في مونتريال بنتا اسمها ناديا ستحصل على عشرة من عشرة وهو رقم لم يحصل عليه من قبل لاعب جمباز !

بل ان العقول الاليكترونية المصممـــة للقياس ومنح الدرجات هي الاخرى لـــم تكن قد صممت لتمنح اي لاعب اكثر من ٩ ، ٩٥ر. ولكن ها هي الاجهزة والعقول الاليكترونية مطلوب منها ان تمنح بنتـــا اسمها ناديا عشرة من عشرة !

وليس مرة واحدة فقط .. !

ولكن سبع مرات متتالية ! !

وكانت امامها المعجزة البشرية : بنت اسمها ناديا كومانشي قادمة مـــن رومانيا .. سنها اربعة عشر عاما .. صحيح ان السوفياتية نيللي كيم حصلت على عشرة من عشرة ايضا ولكـــن مرتين فقط .. وكانت ناديا وحدهـــا هي نجمة النجوم في اولمبياد مونتريال .

أصبحت ناديا هي الرياضية التـــي يصمت ١٦ الف متفرج في مونتريال فور صعودها للاداء ! حتى حينما يفوز لاعب اخر ويستحق التصفيق لم يكن الحاضرون يصفقون لان عيونهم على ناديا !

في نهاية الاولمبياد حصلت ناديا علـى ثلاث ميداليات ذهبية وواحدة فضيـــة وواحدة برونزية ولكنها حملت معها اشياء اهم هذا كله .. حملت اعجاب الملايين بها .. اعجاب الملايين بشجاعتها وهدوء اعصابها ولم يعد الناس يتساءلون من هي ناديا .. لقد اصبحوا يعرفونهـــا جيدا .. !

لم يكن طريق ناديا الى كل هــــذا النجاح سهلا ولا معبدا .. لقد كـــان عليها ان تتسلق العديد من المرتفعـــات وأن تحطم العديد من الصخور فـــي صعودها للقمة ، كان عليها ان تتدرب وبعنف ولسبع سنوات كاملة . عاشت حياتها ايامها ولياليها حول الجمنزيـــوم طفولتها وشبابها واجمل سنوات عمرها كانت حول هذه القضبان ومع تلك المقلة . صحيح ان سنوات الطفولة بمرحهـــا ضاعت منها في ساعات متصلة فـــي التمرين الشاق ولكنها حققت في ســـن مبكرة ما لم يحققه اخر في العالم من قبل لقد ادخلت الاتقان والاقدام والشجاعة الى عالم الجمنزيوم واصبحت في حـــد ذاتها ظاهرة جديدة في هذا العالم .

اسمها بالكامل ناديا ايلينا كومانشي وتنطق «كومان انشي» . ولدت فـــي مدينة جورجي جورجيوري في رومانيا ، كانت وهي طفلة مليئة بالنشاط والحيوية والطاقة حتى وهي في الرابعة من عمرها كانت تهوى القفز من فوق قطع الاثاث في منزلها ، بدأت التدريب على الجمنزيـــوم في مدرستها وهي في السادسة مـــن عمرها .

والان فان يومها يبدأ في السابعـــة صباحا ، تنهض لتناول افطارها ثـــم تسير على قدميها مسافة حوالي كيلومتر في الطريق الى مدرستها . امها تعمل في مكتب ووالدها ميكانيكي سيـــارات وشقيقها ادريان يكبرها باربعة اعوام . والكل يعيشون في المدينة التي يصل عدد سكانها الى اربعين الف نسمة .

ترى ناديا في هذه المدينة اجمل مدينة في العالم .. كانت المدينة معروفة مـــن قبل بانها اكبر مدينة في رومـــانيـــا للبتروكيميائيات ولكنها اصبحت المدينة التي ولدت فيها ناديا !

تحب في دراستها علوم الكيميـــاء واللغات الانجليزية والفرنسية . تعود للمنزل بعد ساعات المدرسة لتنام ساعتين بعد الغداء وضمانا للراحة التـــي تحتاجها للمجهود الذي تبذله في ساعات التدريب تعود بعد الظهر للتدريـــب الرياضي في المدرسة .. التدريب يستمر لاربع ساعات يوميا ولستة ايام فـــي الاسبوع الواحد . تعود ناديا للعشاء في الثامنة ثم تبدأ في استذكار دروسها .

صحيح ان المدرسة تأخذ اجازات ولكن ناديا في تدريباتها الرياضية لا تحصـــل على هذه الاجازة .

وهواية ناديا بالاضافة الى الجمنزيوم هي الدراجات والسباحة .

ناديا كومانشي وشقيقها الاصغر .. وهمسة طفولة .

وناديا لديها لعبة لا تنام الا وهـــي تحتضنها .. حتى حينما سافرت ناديـــا الى مونتريال كانت هذه اللعبة معها !

لم تعرف الحب قبل ان تصل الـــى مونتريال .. صحيح انها تلقت عرضـــا للزواج وهي ما تزال في الثالثة عشر من عمرها قال لها شاب من مثل سنها : انني اطلب يدك من الان على ان نتزوج فيما بعد .. وقد حصلت بالطبع علـى موافقة والدي وسأحصل في الوقـــت المناسب على موافقة والدك !

والنجم المفضل عند ناديا هو الان ديلون الممثل الفرنسي .. المعـــروف ولكنها لا تهتم كثيرا بالسينما والافـــلام وتفضل عليها اللعب الصغيرة ، لقـــد جمعت منها اكثر من ٢٠٠ لعبة كلهـــا عبارة عن عرائس بأزياء قومية جمعتها ناديا خلال رحلاتها بدول العالم .

حينما رآها الصحفيون لاول مـــرة في مونتريال قالوا ان وجهها يؤكد أن سنها اقل من الرابعة عشرة ! عيونها بنيـــة اللون . شعرها البني على شكل ذيـــل حصان او مسترسل ، لا تعبيرات علـــى وجهها او هكذا حرصت على أن تظهر امام الصحفيين !

ربما تعمدت ذلك لانها وجدت نفسها في مونتريال في عالم غريب .. مئات مـــن الصحفيين ، عشرات من الكاميـــرات ميكروفونات هنا وهناك ، اسئلـــة سخيفة من بينها متى اكلت قطعـــة شكولاته لاخر مرة ؟! صحيح أن المدرب يحرمها من الاكثار من الشكولاته للمحافظة على وزنها ويطلب منها الالتزام بنظـــام دقيق يقوم اساسا على اللبن والفاكهة والجبن والبروتينات .

سئلت ايضا في مؤتمراتها الصحفيـــة في مونتريال : هل انت خائفة .. وهل عرفت الخوف ؟

وكان ردها دون تردد هو : لا .. انا لم اعرف الخوف ؟!

وكانت صادقة !

تلك ما اكده المدربون المسئولون عنها ، انها لا تخاف مطلقا من أن تسقط وهـــي تزاول رياضتها .

<——●——>

وقد ولدت ناديا في الثاني عشر مـــن نوفمبر عام ١٩٦١ .. كان المدربـــون المشرفون على مدرستها يدركون أن صنع النجوم يستغرق فترة طويلـــة ، أو ان اكتشاف نجمة الجمنزيوم يجب أن يتم في سن مبكرة ، كان هناك اكثر من مدرس في مختلف انحاء رومانيا لتدريب الاطفال في المراحل المتقدمة من العمر ومحاولة اكتشاف النجوم من بينهم ، واحد مـــن هؤلاء كان بيلا كارولي الذي اكتشف ناديا كان يومها في السابعة والعشرين مـــن عمره ، مدرس رياضة بدنية ، عـــرف طريقه الى الجمنزيوم من خلال زوجته التي تخصصت في هذا المجال ، قال : كانت زوجتي من العاملين في الجمباز كانت تحبه .. وكنت احبها ، لهذا كان حبي لهذه الرياضة ، وذهب الـــزوج والزوجة الى مدرسة المدينة رأى الفتاة ناديا وهي في طريق عودتها للمنزل مـــن المدرسة كانت تقفز في محاولات لتقليد حركات الجمنزيوم ، كانت معها طالبـــة اخرى لكنها كانت اكثر منها مهارة !

يقول عنها مدربها : كانت في السابعة ولكنها عنيدة تحب القتال والنضـــال الرياضي ، تحب تحدى اي عرد امامها لديها وكثيرا من الشجاعة . جسمهـــا متناسق تماما . ادركت خلال اللحظات الاولى لرؤيتي لها انها ستكون نجمـــة في مجال الجمنزيوم .

وتجتاز ناديا الاختبارات الاولية بنجاح .. اشتركت في اول مسابقة وهـــي في الثامنة . فازت وكانت هديتها ملابس اسكيمو اشتراها لها المدرب .

ومع ادراك المدرب لامكانياتها الهائلة وضع لها برامج خاصة للتدريب اكثـــر خفة من زميلاتها . واكثر تركيـــزا .. ولساعات اطول ..

في سنة ١٩٧٣ — كانت نجمة !

اشتركت ناديا في هذه الســـنة في مسابقة دولية كانت الاولى لها — اقيمت المسابقة في رومانيا . يومها فازت ناديا وهي في الثانية عشرة من عمرها علـــى عدد كبير من الابطال ممن قدموا مـــن مختلف دول اوروبا . بعدها بشهـــر اشتركت ناديا في اول مسابقة لها خارج بلادها . كانت المسابقة في المانيا الشرقية وحصلت ناديا على بطولتها ايضا !

وفي عام ١٩٧٥ — قامت ناديا بـــاول رحلة خارج المعسكر الشرقي — سافرت الى لندن للاشتراك في بطولة ويمبلي التي اقيمت في الثاني عشر من ابريل ويومها اتخذ مستقبلها خطا جديدا .

<——●——>

كانت مسابقة دولية هامة . كـــل الانظار اتجهت الى ابطال الجمنزيـــوم التقليديين القادمين من موسكو ، كانت البطلة المعروفة سوفياتية اسمها اولجا احضر السوفيات معهم فتاة اخرى اسمها لودميلا قالوا انها ستزيح اولجا عـــن عرش الجمنزيوم . كل الصحـــف البريطانية تتحدث عن اولجا — ولودميلا — ولا احد يذكر الرومانية ناديا !

وكانت ناديا وحدها في غرفة فنـــدق لسو في لندن تشاهد فرقة موسيقيـــة بريطانية على شاشة التلفزيـــون البريطاني وتفوز ناديا على منافسيها .

<——●——>

وتتسلم ناديا الكاس الدولية مـــن الاميرة آن .

حتى بعد الفوز قال كثيرون انها مـــرة وستختفي بعدها عن الاضواء ، ولكـــن شيئا من هذا لم يحدث — لان ناديـــا عادت من لندن لتستعد لاولمبياد مونتريال كانت هناك مباريات اعداد فازت فيهـــا ناديا . مباراة مع ابطال هولندا . ثـــم مباراة مع ابطال بريطانيا .

وسافر فريق رومانيا للجمنزيوم ليلعب في اريزونا في الولايات المتحدة الامريكية . يومها كتب المعلق الرياضي الامريكـــي رود هيل يقول : ليس هناك من الكلمات ما يمكن ان نصف به اعجاز هذه الفتاة الصغيرة . ان ما تفعله هو المستحيل بعينه — لقد رايتها من قبل في رومانيـــا وكتبت عنها وسخر مني كثيرون هنا في امريكا . لعلهم الان توقفوا عن الضحك حينما شاهدوها بانفسهم .

كان هناك اكثر من عشرة الاف امريكي يشاهدونها في ماديسون سكوير اصفقوا لها جميعا ، هبطت ناديا في هدوء وثقة وشجاعة ورباطة جأش .

سأل الصحفيون مدربها بيلا كارولي : لماذا لا تبتسم ناديا ولماذا لا ترفع يدها تحية للجمهور ؟

وقال المدرب في هدوء : انها تعودت ذلك وهي بطبيعتها جادة .

في نفس الليلة ظهرت ناديا علـــى شاشة التليفزيون في لقاء مع واحدة مـــن المذيعات ودار بينهما الحوار التالي :

● هل تاملين الاشتراك في اوليمبياد مونتريال .

— نعم دون شك .

● وكيف تتوقعين النتائج هناك ؟!

— أريد لنفسي خمس ميداليات ذهبية .

● وهل يضايقك ان يقارن الناس دائما بينك وبين الروسية أولجا كوربوت

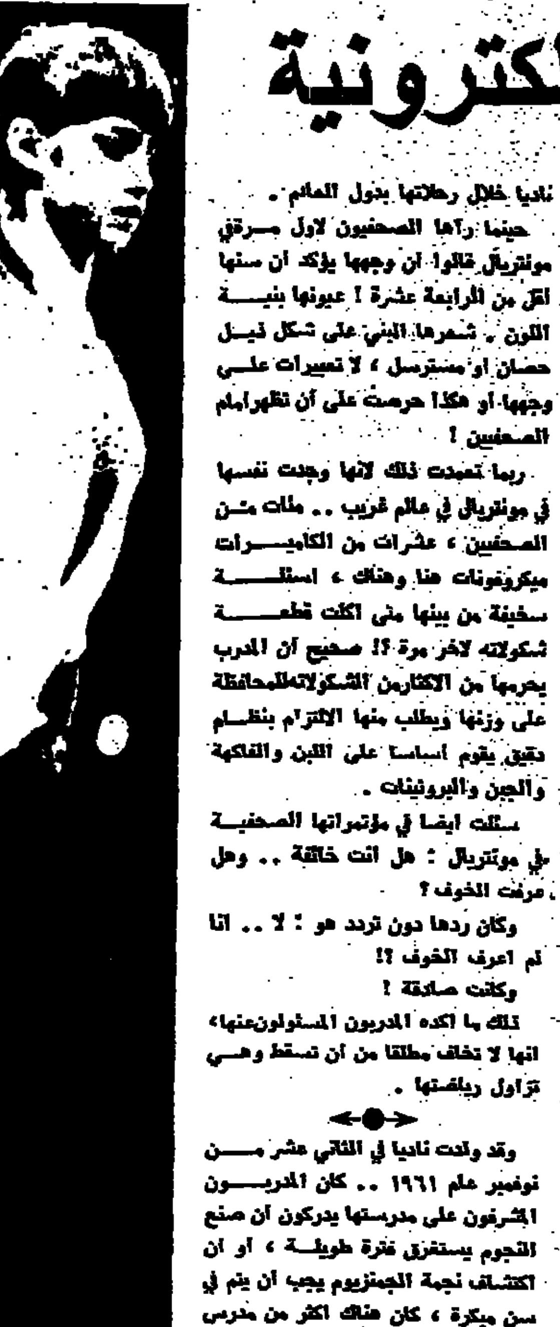
— أنا لست أولجا — أنا ناديا !

<——●——>

في مونتريال كانت هناك استعـــدادات للاوليمبياد . ! لاكثر من اربعين عـــاما وهذه المدينة تسعى للحصول على هذا الشرف وللحصول على ثقة اللجنـــة الاولمبية الدولية حتى تقام المباريـــات فيها ، اخيرا حصلت مونتريال علـــى هذا الشرف ، سيصلها ١١ الفا مـــن المتنافسين والمسؤولين والمدربين والحكام ستقام فيها قرية اولمبية ، ستحرسها شبكة تضم عشرات الالوف من رجـــال البوليس ويأتي دور ناديا في التنافس امام ٨٧ بطلا دوليا في شتى انحاء الدنيا .

وتحطم ناديا كل الارقام .. بـــل وتسجل ارقاما لم يسبق للعقـــول الاليكترونية في مجال الجمنزيوم أن سجلتها

وفي مؤتمرها الصحفي تقول انهـــا ستحاول التفوق على نفسها .. فيـــرد احد الصحفيين في ذهول : لابـــد أن يخترعوا لك لعبة جديدة غير التـــي يلعبها البشر ! سألوها عن كل شيء — الاكل — الشرب .. ساعات التدريب — عائلتها التي لم تتمكن من مشاهدتهـــا في مونتريال وتابعتها فقط على شاشات التليفزيون سألوها عن الفتى الذي تحبه — قالت : كثيرون احبهم .. من بينهم اولاد .



البطلة حين فازت على كـل منافسيها في لندن .. بعدهـــا صفق لها العالم كله في مونتريال .

ويتحقق الحلم الذهبي لناديـــا — وتحصل فعلا على الميداليات الذهبية . ثلاث ميداليات فقط لان القانون لا يسمح لاي دولة بالتنافس على اكثر من ثلاث لعبات ! لو كان مسموحا بخمس لعبات لحصلت ناديا على ميدالياتهـــا الخمس التي تمنتها وكلها من الذهب !

<——●——>

وتنتهي دورة الاوليمبياد في مونتريال . يقام حفل كبير في اول اغسطس يحضره خمسون الفا ويشاهده في التلفزيـــون عشرات الملايين . حفل كبير لم تحضره ناديا لانها كانت قد عادت الى بلدهـــا . كانت هناك تحتضن لعبتها — ارنبـــا محشو من الجلد — احبته اكثر من الميداليات الذهبية نفسها .. كل الناس في شتـــى انحاء العالم يريدون أن يروا ناديا . صحيح ان اللاعب السوفياتي نيكـــولاي اندرياتوف حصل على عدد من الميداليات اكثر الا أن العالم لم يهتم به مثلمـــا اهتم بناديا .

حينما هبطت بها الطائرة مطـــار بوخارست لتجد كل هذه الجماهير فـــي استقبالها ادركت انهم في رومانيا كانوا يتابعونها وهي في مونتريال .

سألها الصحفيون : لماذا العودة قبل الحفل الختامي ؟ .

قالت : اصابني مرض اسمه الحنين للوطن ! عاودني الشوق لامي وابـــي واخوتي هنا .. !

● وهل ضايقك شيء خلال الرحلة؟

— نعم فقد كسرت واحدة في اللعب التي حملتها معي واجلستها معي علـــى المقعد في الطائرة !

<——●——>

فـــي نفس المطـــار تجمع السياح يلتقطون لها الصور ..

ولكن صورها خلال نفس الاسبـــوع كانت على غلاف التايم ونيوزويك وجميع المجلات الرياضية في شتى انحاء العالم .

<——●——>

انتهى الاليمبياد ..

وعادت ناديا للتدريب .. لانه كان عليها ان تدافع عن لقبها كبطلة لاوروبا وأن تحافظ على ارقامها في الاوليمبياد وأن تتفوق على هذه الارقام .

في نوفمبر من نفس السنة اختاروها «افضل رياضية» في العالم لعام ١٩٧٧ حصلت على ٢٤٣ صوتا وجاءت السباحة الالمانية كورلنيا اندر بعدها في المرتبـــة الثانية وبفارق اربعين نقطة !

<——●——>

وينتهي تلخيص الكتاب ..

ولكن لا تنتهي حكاية البنت التـــي اسمها ناديا لان قصتها ما زالت فيها فصول عديدة لم تكتب بعد وبالتالي لم يتضمنها هذا الكتاب الجديد وعنوانه ناديـــا كومانش .. أو حكاية فتاة صغيرة تسعى نحو الاتقان .

عن ((آخر ساعة))



اللعب عندها افضل مـــن الميداليات .

محمد علي البطل الاسطورة

محمد علي بطل العالم في الملاكمـــة للوزن الثقيل له كل الحق في أن يعتبر الشخصية التي لا تنسى في رياضـــة القرن العشرين ، حتى لو لم يعد الى قفاز الملاكمة ابدا في حياته . وقـــد يذهب البعض الى ابعد من ذلـــك ليدعي انه اكثر الشخصيات العامـــة شهرة في العالم اليوم .

لقد قيل غير مرة ان محمد علي اكبر من الملاكمة . ولا شك في أن بطـــل الابطال هذا قد كرس على ما يبدو كل سني رشده للتاكد من انه لن يصبـــح ابدا عرضة للتجاهل او النسيان .

ومع أن الملاكمة في الواقع رياضة غير ممارسة في عدة ارجاء من العالم اما بسبب تشريعات حكومية او عـــدم تحمس جماهيري لها ، فان مـــن الصعب ان نفكر في اي بلد فيه صحف واذاعة وتلفزيون ومجلات ولا يكـــون لاسم محمد علي وقعه فيه .

أبتداء الشهرة

بدأ محمد علي شهرته ، وكان لا يزال يعرف باسم كاسيوس كـــلاي ، كبطل اوليمبي وحامل مدالية ذهبية . كان ذلك في روما في عام ١٩٦٠ عندما شاهدته اول مرة . كان شابا فـــي الثامنة عشرة من العمر برجليـــن سريعتين ولسان اسرع منهما . ومع انه لم يكن قد تعدى بعد وزن خفيـــف الثقيل فقد كان يبدو مقتنعا بانـــه سيصبح في يوم من الايام بطل العالم المحترف في الوزن الثقيل . ولا ازال اذكر كيف كان يندفع بين المتنافسين في القرية الاولمبية متحدثا عن قدرتـــه ومظهرا هذه القدرة فيما بعد بالتغلب في ثلاث جولات على بول بيترزيكوفسكي الملاكم المجرب الذي احتفظ بلقب بطولة اوروبا ثلاث مرات .

وعندما عاد محمد علي الى مسقط رأسه في لويسفيل بولاية كنتكي تكهن ان المنزل البسيط الذي ترعرع فيـــه « سيصبح في أحد الايام متحفا قوميا » فقال « عند ذاك سأكون مقيما في منزل على رأس الهضبة ثمنـــه ...ر...١٠ دولار » . ولم يكن ليخطر على بـــال محمد علي وهو في التاسعة عشرة انه سيكسب في النهاية اكثر من ٤٠ مليون دولار من الملاكمة .

ولد في ١٧ يناير « كانون الثاني » ١٩٤٢ وسجل باســـم كاسيـــوس مارسيلوس كلاي . وتحول محمد علي الى ملاكم محترف في اكتوبر « تشريـــن الاول » ١٩٦٠ وفاز في اول ١٩ مباراة له . واول مرة شاهدته يلاكم فيهـــا كمحترف من أجل المال كانت في نوفمبر « تشرين الثاني » ١٩٦٢ عندما تغلب على ارشي مور في اربع جولات . وبعد ذلك بضعة اشهر جاء الى لندن لينازل بطل بريطانيا هنري كوبر ويهزمه فـــي الجولة الخامسة ويقول « لم يبـــق سوى عظيمين اثنين : « بريطانيـــا وكلاي » .

تحدثت اليه اول مرة على انفـــراد عندما كان يقوم بتدريباته في لنـــدن . وسألته ماذا ستصنع عندما لا يظل لك منافسون على الارض ؟ فرد قائـــلا « سأذهب الى القمر ، سأذهب الـــى القمر » وخلال هذه المحادثـــة لم يدع محمد علي مجالا للشـــك في الاهمية التي يعلقها على مواصلـــة التدريب .

بطل العالم

وفي ٢٥ فبراير « شباط » ١٩٦٤ فاز محمد علي بلقب بطل العالم بالتغلـــب على سوني ليستون في سبع جولات . وبعد ذلك بقليل انضم الى « طائفـــة المسلمين السود » . ولكن محمد علي قال في ذلك الوقت « انا لست مسلما اسود لان هذا الاسم انما ابتدعتـــه صحافة الرجل الابيض . انني رجـــل اسود اعتنق الاسلام . ان ما اريـــده هو السلام ، وانا لا أجد السلام فـــي عالم متدهور . احب أن اكون اسود واحب أن اكون مع شعبي » .

وحملته قناعته الدينية الجديدة على رفض دعوته للتجنيد في القوات الاميركية خلال حرب فيتنام . وتبعا لذلك الغت لجنة ولاية نيويورك الرياضية لقبـــه كملاكم في عام ١٩٦٧ . وكان حتى ذلك الوقت قد دافع منتصرا تسع مرات عن لقب البطولة الذي انتزعه مـــن ليستون . وفرض على محمد علي غياب اجباري عن الحلبة من ابريل «نيسان» ١٩٦٧ الى سبتمبر « ايلول » ١٩٧٠ .

واذا كان احد يعتقد مثلما أعتقد انا الان ، ان محمد علي كان اعظم ابطال العالم للوزن الثقيل كلهم ، فافضـــل دليل حسي على ذلك انه تمكن مـــن العودة الى الحلبة في عام ١٩٧٠ بعد مثل هذا الابعاد الطويل وكان شيئا لم يكن .

أستعادة اللقب

وكان على محمد علي أن يفـــوز بمباراتين من ثلاث مباريات مع منافس شديد العداء والمراس هو جو فريزر وذلك في السنـــوات ١٩٧١ و ١٩٧٤ و١٩٧٥ . وقد استعاد لقب بطولـــة العالم في اكتوبر « تشريـــن الاول » ١٩٧٤ بالفوز على جورج فورمان فـــي زئير .

لقد امضيت اكثر من ربع قرن وانا اعمل ككاتب رياضي محترف . وبيـــن مـــا قمت به تغطية اخبار ست دورات اولمبية لصحيفة التايمز اللندنية .لقد كتبت اكثر من اربعة ملايين كلمة عـــن مناسبات رياضية كبيرة . ومع ذلك فانني اجد من الصعب التفكير في اي رياضي يمكن ان اقارنه بشجاعة محمد علـــي وبتصميم فريزر خلال مباراتهما الاولى التي خسرها محمد علي بالنقط بعـــد سقوطه ارضا في الجولة الخامسة عشر والاخيرة في نيويورك ، او بذلك الاتقان السحري للملاكمة الذي اظهره محمد علي في تلك الليلة في افريقيا التي القى فيها منافسه فورمان ارضا متمددا على ظهره في الجولة الثامنة .

رجل فريد

الحركات التي يقوم بها محمد علـــي على الحلبة او خارجها تحملك علـــى الضحك او الانتقاد . وقد لا تحـــب احيانا ملاحظاته غير المسؤولة . وقد تعترف بشجاعة ايمانه عندما يقـــف متحديا أمام جمهور معظمه معاد له .

ولكن لا يمكن الا أن تدهش لتلـــك اللحظات التي مرت بمحمد علي علـــى الحلبة عندما كان فريزر ينهال عليـــه بلكماته او فورمان يشن الهجمات على رأسه ، وعندها كانت عيناه تتسعان ويشد على اسنانه ويقف مقاتلا فـــي صد الهجوم وكأنه رجل مذهول .وكنت في مقعدي الى جانب الحلبـــة احبس انفاسي وانا اشاهد ما أعـــرف دون جدال انه لم يكن هناك بطل مثله في اية لعبة ، وانه لن يكون هناك ما يضاهيه ابدا كذلك .

لتسهر في باريس احجز طاولتك قبل عشرة ايام..!

★ ملهى الليدو الذي يعتبر افخم واشهر ملهى في باريس انهى استعداداته بحيث اصبح مستعداً لاستقبال السياح في فصل الشتاء المقبل وذلك باعداد وتقديم سلسلة من الاستعراضات الشيقة والمثيرة التي تقدمها فرقة من اجمل الفتيات. اول ما يلفت النظر في هذا الملهى هو ضرورة حجز طاولتك قبل عشرة ايام على الاقل، ذلك ان مجموعات السواح تقوم بعملية حجز جماعية.

الاستعراض يبدأ عند منتصف الليل ويستمر ساعتين، ويتضمن الاستعراض العديد من الرقصات وبعض الالعاب البهلوانية ثم تمثيليات هزلية قصيرة.

يقول مدير الملهى جان لابودر ان عدد فتيات الاستعراضات الناجحة يبلغ ٢٠٠ في جميع انحاء العالم، بينهن ٥٠ في باريس وحدها. تدريب الفتيات يبدأ في سن السادسة عشرة بين كل عشرة هناك ثمانية من خريجات معاهد الرقص الكلاسيكي، ولكن نظراً لطول قامتهن لا يصلحن ليكن راقصات كلاسيكيات الامر الذي يحملهن على السير في الاتجاه الآخر وهو الرقص الاستعراضي. معظم فتيات الاستعراضات في ملهى الليدو تخرجن من معهد الرقص الكلاسيكي في لندن، ثم سافرن بعد ذلك الى الولايات المتحدة حيث عملن في مسارح لاس فيغاس والمجليات منهن ينتقلن بعد ذلك او يصار الى اختيارهن للانتقال الى باريس للعمل في ملهى الليدو..

ويضيف مدير الملهى، لكن الذي يحدث مع الاسف هو أن النجمات المذكورات يتخلين عن كل شيء، عندما يطلبن للزواج.

ومعروف أن طول اقصر راقصة من راقصات ملهى الليدو يبلغ ١٧٥سنتيمتر ويذكر مدير الملهى بأن الراقصات يعملن من الساعة العاشرة مساء وحتى الثالثة او الرابعة صباحاً، ذلك انه ينبغي عليهن ان يكن في الملهى في الساعة التاسعة للاستعداد وارتداء الملابس، وتقديم الاستعراض الاول عند منتصف الليل او الساعة الحادية عشرة ثم تقديم الاستعراض الثاني بعد ربع ساعة لي انتهاء الاستعراض الاول، وحرصاً على الكمال في اداء الرقصات يصار الى التدريب اليومي عليها لمدة لا تقل عن ثلاث ساعات وهذه الواجبات المطلوبة من الراقصات والفنانات تقابلها خدمات تقدمها ادارة المقهى، خدمات كثيرة ومتنوعة اولها الراتب المرتفع، ثم اعداد مساكن فخمة ومريحة وبعيدة عن الضوضاء للفنانات بحيث يستمتعن استمتاعاً كاملاً باوقات راحتهن وفراغهن. طبعاً نحن كمايقول مدير الملهى لا نتدخل في الحياة الشخصية للفنانة، الا اذا لمسنا أن هذه الحياة تضر او تسيء بالاستعراض وعندها نتدخل.

عن نسبة الفرنسيين الذين يرتادون الملهى يقول السيد جان لابودر انها لا تزيد على ثلاثة بالمئة، بالاضافة الى بعض وطاويط الليل.

الاستعراض يبدأ بلوحة بهلوانية يقوم بها ثلاثة من البهلوانيين الانكليز الذين يقدمون العاباً تحبس الانفاس نظراً لخطورتها وسرعة ادائها، لكنهم يؤدونها بكل سهولة وبراعة يحسدون عليها.

بعد ذلك هناك المهرج وكلبه، الذي يبذل كل ما في وسعه لمضايقة صاحبه ومنعه من النوم، ولما اعيته الحيلة وفشل في ابقاء صاحبه مستيقظاً، تناول جرساً صغيراً واخذ يقرعه فوق رأس المهرج حتى اجبره على النهوض من فراشه، عندها ولى الكلب هارباً.

بعد ذلك يأتي دور الاغنية، فيقدم الملهى مجموعة من المغنين والمغنيات الفرنسيين الذين يقدمون اشهر الاغاني واكثرها انتشاراً، ويدوي التصفيق والهتاف في القاعة استحساناً لهذا او لتلك.

بعد ذلك يأتي الاستعراض الكبير واسمه « باريس دائماً : وهو مجموعة ضخمة من اللوحات الراقصة التي تقدمها راقصات ولا اجمل، على انغام الفرقة الموسيقية بقيادة دون اردين.



يقول مدير الملهى ان مخرج الاستعراض أمضى تسعة اشهر في اعداد واخراج هذا البرنامج، الذي يعتبر من أفضل ما قدمته الاندية الليلية في باريس من استعراضات راقصة منذ الاربعينات حتى الان.

وعندما سئل مدير الملهى عن الارباح التي يجنيها ابتسم قائلاً « هذا سر المهنة ».

مرغريت ... يا مرغريت هــل تعــود الــى اليوت ترودو ؟



★ « هل انت ملاك كندي » عنوان الفيلم الذي تقوم ببطولته حالياً مرغريت ترودو الزوجة المطلقة للسيد بيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا ...

لقد تخلت عنه فجأة ... لتلتحق بعالم السينما ... والاضواء.

الفيلم يصور حالياً في فرنسا.

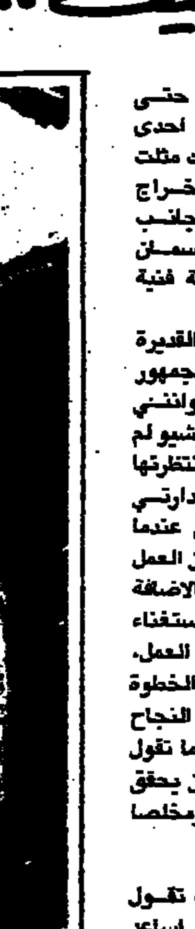
مرغريت ... لم تكن « ملاكاً » مع زوجها المسكين. ومع ذلك، فقد اختارت كلمة « ملاك » لفيلمها الاول..

وبينما تشترك السيدة مرغريت بتصوير الفيلم طلعت بتصريح ادلت به لصحيفة كندية تدعى باريس.

اجرتها « تورانتو ستار » اعربت فيه عن رغبتها في العودة لزوجها واولادها وقالت السيدة ترودو في المقابلة التي اجريت معها في الريفيرا الفرنسية أن زوجها قد أيدها بشكل مطلق في كل اعمالها وانها وزوجها بيير متحرران جداً.

وتطرقت السيدة ترودو في حديثها الى الحياة الزوجية فاعربت عن رأيها في ضرورة التحرر من الافكار القديمة التي ولدت في القرن التاسع عشر والتي وضعت الزوج في مكانة عالية بينما حطت من وضع المرأة واخضعتها لسلطة الرجال.

من ممثلة رصيف.. إلى نجمة مشهورة



★ عندما تنظر اليها تحسب نفسك امام طفلة كبيرة، مع انها صبية في السابعة والعشرين من العمر تلك هي النجمة السينمائية الفرنسية ميو ميو التي تحتل مكانة مرموقة في عالم السينما في فرنسا في هذه الايام.

تقول ميو ميو انها تعبت كثيراً وبذلت جهوداً اكثر حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم، فقد عملت وكانت في الخامسة عشرة من عمرها في محل للبقالة كانت الوالدة تشرف على حساباته، ثم عملت في مصنع للنسيج، لكن اطماع مدير المصنع كانت تتعدى المقبول فهربت، في السابعة عشرة من عمرها حيث تعرفت على بعض الشبان الذين كانوا يسعون للانتساب الى عالم الاضواء بينهم جيرار ديبارديو وباتريك ديور كولوش، روفوس، وكون الجميع فرقة مسرحية رصيفية قدمت بعض اعمالها في مرآب مهجور. المنتج بيرتران بلييه شاهد هذه المجموعة من الشباب الهواة واعجب بهم واتفق معهم على تمثيل بعض الافلام من انتاجه.

اول فيلم كان (الراقصات) وفيه لعبت ميو ميو دور البطولة الى جانب جيرار ديبارديو وباتريك ديور، في هذا الفيلم كانت عشيقة للاثنين تكرس لكل واحد منهما بعضاً من وقتها. بعد ذلك لعبت دور البطولة في فيلم (الشريكان والجرس) ثم مثلت الى جانب الفنانة جيرارديو (الحب والماء العذب).

واعتباراً من عام ١٩٧٥ بدأت ميو ميو العمل في افلام حققت نجاحاً كبيراً في طليعتها (لقد شاهدت كل شيء) حيث لعبت امام الممثل الهزلي الفرنسي المعروف بيار ريشار.

بعد ذلك لعبت دور الصبيه في فلم (المعترضة) وهي قصة تحكي حياة فتاة طالبة ترفض كل شيء حتى السعادة لتنهي حياتها في قاع احدى البحيرات في سويسرا. بعد ذلك مثلت فيلم (المسيرة الظافرة) من اخراج الايطالي ماركو بيليشيو. الى جانب الممثل الايطالي فيتوريو غاسمان واظهرت في هذا الفيلم موهبة فنية رائعة.

تقول ميو ميو ان الممثلة القديرة هي تلك التي تستطيع ابكاء الجمهور حيناً واضحاكه حيناً اخر، وانني اعتقد ان احداً قبل ماركو بيلتشيو لم يمنحني تلك الفرصة التي انتظرتها طوال حياتي لكي اثبت جدارتي وقدرتي على التأثير في الناس عندما يطلب الي ذلك. وانني اعتقد بان العمل السينمائي الناجح يتطلب بالاضافة الى الموهبة ميزة لا يمكن الاستغناء عنها وهي الاخلاص الشديد في العمل، ذلك ان الاخلاص في مهنتنا هو الخطوة الاولى والاساسية على طريق النجاح والشهرة، انني لا استطيع كما تقول ميو ميو، كيف يمكن لفنان ان يحقق المجد دون ان يكون صادقاً ومخلصاً لنفسه وفنه.

عن سر ابتسامتها الدائمة تقول الحقيقة انني ابتسم دائماً لكي اساعد نفسي على التغلب على صعوبات الحياة وتناسي نذالة بعض الناس. ولو قدر لي ان اترك لمشاعري العنان لخاصمت عشرات بل مئات الاشخاص من الذين يعملون في الوسط الفني والذين لا يعرفون للوفاء والتقدير والشرف معنى.

سئلت مرة، كيف تعيش حياتها كنجمة سينمائية معروفة ومشهورة فردت على ذلك بقولها، من قال انني نجمة سينمائية مشهورة. انني واحدة من عشرات الفتيات اللواتي يعملن في السينما. لكن الحظ ساعدني اكثر من غيري فاشتهرت. ثم ان كوني نجمة مشهورة امراً يهمني على الاطلاق ولا افكر به ابداً. صحيح ان الامور بالنسبة لي تجري اليوم على خير ما يرام، لكن ما ادراني ماذا يخبئ المستقبل لي. ولهذا فانني اردد دائماً امام الزملاء [illegible] بضرورة التحسب للمستقبل للشيخوخة والايام الصعبة التي يحتمل ان يواجهها أي واحد منا وانني اؤمن بان من يدرك هذا الامر بإحساس وعمق فهو من الاشخاص الناجحين.

وص.ف

هوليوود تكرّم ابن التسعين



التسعين، اكد هذا الفنان الاميركي انه سيواصل العمل طالما انه قادر على ذلك كما اشار الى انه يعكف حالياً على اعداد عدد من الاغنيات لفيلم موسيقي جديد..

ايرفينغ برلين هو مؤلف وملحن اغنية الميلاد المشهورة التي يغنيها فرانك سيناترا وبينغ غروسبي، وكذلك نشيد - ليبارك الله اميركا.

يقول الفنان المذكور أن عدد الاغاني التي كتبها ولحنها يزيد على تسعمئة اغنية بالاضافة الى اغاني افلام موسيقية بلغ عددها ٢٩ فيلماً كلها من تأليفه وتلحينه.

يقول ايرفينغ برلين عن الموسيقى بانها اللغة التي يفهمها كل الناس على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم لهذا كانت لغة عالمية وبما انها كذلك فمن ابسط واجباتها نشر المحبة والتفاهم والسلام والتعايش بين مختلف الشعوب والامم واشار الى انه لا ينسى وطنه الاول الذي يرزح اهله تحت نير الظلم والاستبداد والذي لا اثر للحرية او الكرامة الانسانية فيه.

واشتهر ايرفينغ برلين بالحس التجاري فهو صاحب شركة تسجيل كبيرة في برودواي كما انه يصر على الاحتفاظ بحق ملكية اغانيه التي يكتبها ويلحنها وكذلك الاستعراضات والمسرحيات الموسيقية التي يعدها ومعروف أن عدد الاسطوانات التي باعها حتى الان بلغ ١١٣ مليون اسطوانة وهو يقبض سنوياً ما يزيد على مليون دولار من حقوق نشر وبث واذاعة اغانيه.

في حديث له مع احدى محطات التلفزيون الاميركية في الاسبوع الماضي، اكد ايرفينغ برلين انه يعد حالياً مجموعة من الاغنيات التي سيبدأ تلحينها في مطلع شهر ايلول المقبل والتي سينزلها الى الاسواق في موسم الشتاء المقبل وهو على ثقة تامة من أن هذه الاغنيات ستلقى نجاحاً كبيراً..

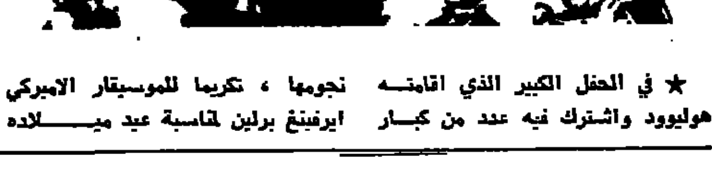
عن رأيه في موسيقى - البوب يقول انها موسيقى صاخبة لكنها جميلة، الا ان عمرها سيكون قصيراً وستتخلى عن مكانتها الحالية وتصبح كالذكريات كما هو حال موسيقى الروك اند رول في الوقت الحاضر.

واكد انه سيعكف في الشتاء على اعداد مسرحية غنائية ضخمة ستعرض في برودواي في الربيع القادم.

عن الفشل قال يجب أن يضع كل فنان امكانية الفشل نصب عينيه واما بالنسبة لي فان الفشل لا يخيفني بل على العكس يكون حافزاً لدفعي مجدداً الى الامام.

عن الموسيقى الكلاسيكية يقول انها تريح الاعصاب المرهقة لكن قلة من الناس تفهمها بعمق لقد وضعت عدة مؤلفات موسيقية كلاسيكية، الا انني احتفظ بها في الوقت الحاضر على الاقل لنفسي.

★ في الحفل الكبير الذي اقامته هوليوود واشترك فيه عدد من كبار نجومها، تكريماً للموسيقار الاميركي ايرفينغ برلين لمناسبة عيد ميلاده



مذكرات ليلى مراد

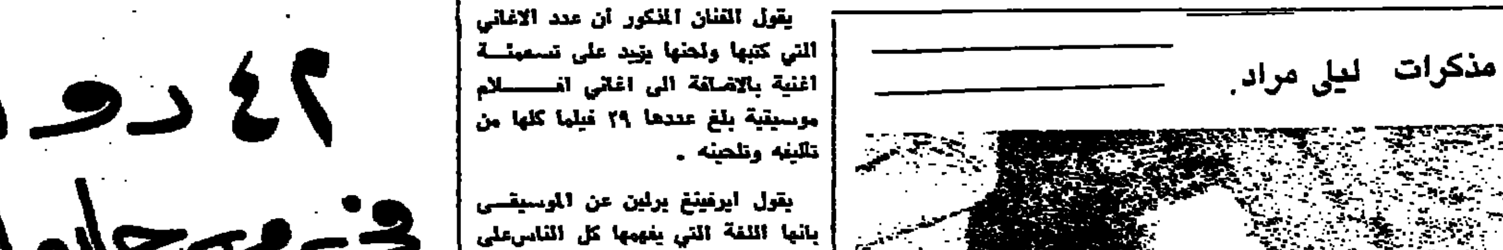




وقعت ليلى مراد عقداً مع الملحن بليغ حمدي لتسجل لحساب شركة انتاجه التلفزيونية سبع حلقات: لبرنامج باسم « مع ليلى مراد » مدة كل منها ساعة كاملة.

ستقدم ليلى في كل حلقة مجموعة من اغنياتها القديمة، واخرى جديدة يلحنها لها بليغ حمدي ومنير مراد، كما تروي مرحلة من مذكراتها في هذا البرنامج الذي يصوره سينمائياً وتلفزيونياً المخرج جميل المغازي

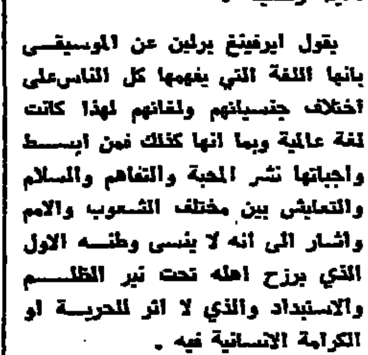
وسيشترك في الحلقات غناء بليغ ومنير. وقد سجلت ليلى مراد حتى الان ١٤ لحناً جديداً لبليغ حمدي.



٤٢ دولة تشترك في مهرجان القاهرة السينمائي

★ ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية اسماء ابرز الشخصيات الفنية التي تشارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث الذي يبدأ في ٢٥ ايلول الحالي :

وقالت الصحيفة انه سيصل تباعاً الى القاهرة ضيوف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث وعلى



رأسهم بطل العالم محمد علي كلاي كممثل وبطل لفيلم كلاي الاعظم - الذي يروي فيه قصة حياته وجينا لولو بريجيدا والممثلة الفرنسية جاكلين بيست والتي مثلت اخيراً فيلم تدور احداثه حول جاكلين كيندي وزواجها من اوناسيس انتوني كوين - وانجريد بات ممثلة المانيا الاولى والبرتو مورافيا الكاتب الايطالي وروائي اوروبا المعاصر الاول وستحضر معه زوجته الشابة الروائية داث ماراييني وفرانسوا ساجان روائية فرنسا الوجودية والتي قدمت الى السينما العالمية قصصها - ابتسامة ما صباح الخير ايها الحزن - وجيلندا جاكسون وتريفورد هيوارد وعديد من نجوم اوروبا واسبانيا وكندا

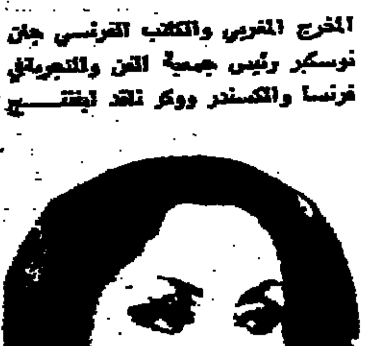
بلغ عدد الدول المشتركة ٤٢ وهو رقم قياسي بالنسبة لمهرجانات السينما العالمية.

وستجري عروض المهرجان للجمهور على مدى ١٠ ايام وليال ابتداء من ٢٥ الشهر القادم حيث بلغ عدد الافلام المشتركة ١٠٠ فيلم داخل وخارج المنافسة.

وقد وصلت الى لجنة المهرجان موافقة اعضائها وهي مكونة من ٩ شخصيات عالمية رائدة في النقد والتحكيم والاخراج وهم بوسلي كراوزر رئيس قسم النقد في نيالرك تايمز ود. وولف دونر رئيس مهرجان برلين غ وهو في ذات الوقت ناقد الجريدة الالمانية واسعة الانتشار - درسزايت - وسهيل بركة المخرج المغربي والكاتب الفرنسي جان توسكر رئيس جمعية الفن والتجريبي فرنسا والكسندر ووكر ناقد ايفنتي







ستار بريطانيا وعبدالله محسن المخرج السعودي وكبير مخرجي السينما المعاصرة .. شام بنجال والمخرج المصري كمال الشيخ.

كما ابرق د. الفرد باور منشئ مهرجان برلين غ والذي ظل مديراً له من ٢٧ سنة بالحضور ملبياً دعوة مهرجان القاهرة وتدشين وأن استعانت به طهران في تنظيم مهرجان طهران عندما اقامته منذ ٥ سنوات.

للفن فقط

سوق سوداء للموسيقى والغناء في باريس

★ آخر الاشياء التي اصبحت شيرضجة واسعة حالياً في الاوساط الفنية الغربية هي ما اصبح يطلق عليها اسم الاشرطة القراصنة التسجيلات والكاسيتات التي تقلد الاصل تقليداً تاماً وتباع بالاسعار التي تباع بها التسجيلات والكاسيتات الاصلية دون ان احد اكتشاف هوية المزورين بسبب الدقة المتناهية في تزوير هذه الا

ففي فرنسا تبلغ ارباح السوق السوداء ١٥٠ مليون فرنك فرنسي سنوياً وتأكيداً لهذا الامر روت الصحافة الفرنسية حادثة طريفة في اليابان مؤخراً حين توقف احد العازفين العالميين عن مواصلة مطالباً باخراج احد المستمعين من الصالة لان هذا المستمع كان معه آلة تسجيل ومن اطرف عمليات الاحتيال التي جرت في ايطاليا في هذا المجال هو قيام شبكة من شبكات تزوير الاسطوانات بتسليم قسم انتاجها الى الشركة الاصلية « اي.سي.اي » على اساس انه غير مباع واستطاعت ان تتقاضى ثمنه من جديد.

ومن الظواهر الغريبة في فرنسا ان ٧٠ بالمئة من عمليات التزوير تتناول الاشرطة والاسطوانات العربية التي تباع في باريس باسعار عالية على دفعها المستمعون العرب وغالبيتهم من العمال العرب المهاجرين.

السنباطي : الرقص الشرقي اثارة للجنس ويطالب بالـ...

★ بعد ان شاهد الدكتور الموسيقار رياض السنباطي الراقصة ... في برنامج تلفزيوني تعلن عن مشروع انشاء معهد الرقص الشرقي اعارض هذا الفن لانه اثارة للجنس والغرائز ويتعارض مع الدين وما نهى عنه الفقه والعلماء .. والتي يكونون في دولة العلم والايمان وتأكيداً لان الله ورسله ونبيه الاسلامي قد نهوا عن المنكر اظهار عورة المرأة، اهيب بالمسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة و... الشريف ان يقفوا الى جانب « دعوة المحاربة هذه الظاهرة التي ... اخلاقية كبرى.

سعاد حسني ومحمود ياسين



★ بعد ان انتهت سعاد حسني من تصوير آخر افلامها - ... وهو الفيلم الاول الذي تعود به بعد غياب ثلاث سنوات عن الشاشة المصرية .. قررت ان تتجه الى المسرح .. فقد اتفقت مع النجم محمود ياسين على القيام ببطولة مسرحية تنتجها لحسابها الخاص بعنوان .. لا تقل .. بل انتقل سعاد حسني تتوقع لهذه المسرحية ان تعرض في كافة الدول العربية ومن بينها الاردن وقالت ان احد المنتجين الاردنيين هو الذي عرض عليها الفكرة ...

سعاد بعد عرض المسرحية ستسجلها تلفزيونياً وعلى الفيديوكاسيت.

وتقول عن المسرحية انها من نوع الكوميديا الراقية وليست الاسفاف التي تضم هذه الايام .. محمود ياسين واتفق على الا... سعاد حسني في المسرحية ومن المتوقع ان تبدأ البروفات خلال الشهر ... تمهيداً لعرضها في اول شهر تشرين الاول القادم.

[illegible]

★ سيلقي كلوستال نجمة مسلسلة افلام ايمانويل - التي لم ... بعد ان ... بشهرتها كنجمة سينمائية طرقت ميداناً آخر للشهرة ... الرسام العالمي الاسباني ... ورسم صورتها وعرضها في معرضه ... الذي يقيمه في باريس خلال ... وذلك في قاعة غاليري ...

ايقاف برنامج اذاعي

★ لاول مرة في تاريخ الاذاعة الشرق الاوسط - المصرية ... ابقاف برنامج يومي بعد ... البرنامج اسمه ... فيه ... بفنان ما ونسأل ... الخ..

اسباب الايقاف هي ان ... العلاقات الانسانية ... بعضهم البعض.

قال حسين عيسى في ... ان محمود ياسين ... لكي يصنع من زوجته شهر... سينمائية.

قالت زبيدة ثروت في الحلقة ... تتساوى مع سعاد ... النية ... وترفض ان تساوى ... النية الشخصية.

شقيق فريد الاطرش يغني في ذكراه

★ سجل « فؤاد الاطرش » شقيق الفنان الراحل فريد الاطرش الحانه كتبها « عبد الله احمد عبد الله » الاغنية تخليد لفريد الاطرش يغنيها في ذكراه في شهر ديسمبر القادم !

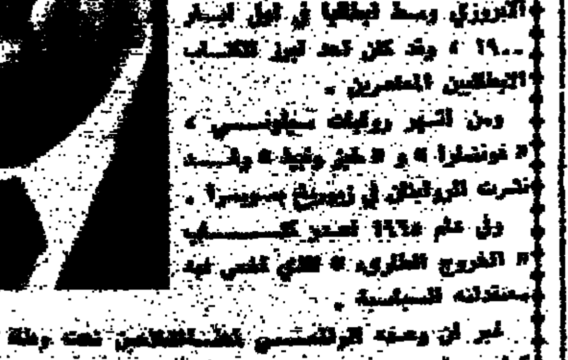
مذكرات عبد الوارث عسر

★ الفنان « عبد الوارث عسر » ٨١ سنة - يعكف الان ... مذكراته. يقول عبد الوارث عسر ان مذكراته تتناول تاريخ ... مصر منذ عهد الخديو اسماعيل وحتى الان !

ويؤكد الفنان ان كثيراً من المذكرات ... التاريخ المكتوب ... قد حرفت او ...

وفاة الروائي الايطالي سيلوني





★ توفي عن عمر يناهز ... الروائي الشهير اغناتزيو سيلوني في احدى مستشفيات مدينة جنيف بعد مرض طويل.

ومن المعروف عن سيلوني انه كان احد مؤسسي الحزب الشيوعي الايطالي، لكنه ما لبث ان ... الحزب عام ١٩٢٧ ... على قيادة الحزب.

... سيلوني هو اغناتزيو ... ولد في ... في جبال ... وسط ايطاليا في اول ابريل ١٩٠٠، وقد كان احد ابرز الكتاب الايطاليين المعاصرين.

ومن اشهر روايات سيلوني « فونتمارا » و « الخبز والنبيذ » ... نشرت الروايتان في زيوريخ بسويسرا.

وفي عام ١٩٦٥ اصدر كتاب « الخروج ... » ... معتقداته السياسية.

... ان ... نعت وفاة ... كما ورد في « رواية فونتمارا » كان ... الشيوخ.

...لــرئيــس كــارتــــر

...ـاول اللعـب بجميـع الاوراق

...ـل دولية كثيرة تواجه واشنطن خارج كامب ديفيد

بقلم : جيمس رستون

...ت قمة كامب ديفيدهي المسيطرة على الانبـــاءالصادرة عن واشنطن هــذه ...ن وراء هذه القمـــةتجري احداث هامة اخرى فيشؤون دولية .

... العلاقات بين الولايات ...ين الشعبية والتي تجتاز ... جدا منذ الزيارة السرية ...ها الدكتور كيسنجر لبكين ...دارة الرئيس نيكسون . ... مفاوضات هادئة جـــدا ... ، وانفت الولايات المتحدة ...ورة مبدئية ، على اطلاق ... ، صيني جديد الـــــي ...سير الاتصالات سواء داخل ...ينها وبين العالم . وقـــد ... على عدة اتفاقيات لـــم ... الانظار بين واشنطــــن

وفي الشهر القادم تصل واشنطــن بعثة من الصين الشعبية لتمهيد الطريق أمام اول مجموعة من الطــــلاب الصينيين الذين يتلقون العلم في المعاهد الاميركية . وقد ابلغت حكومة بكين واشنطن كذلك بعزمها على ايفـــاد ...ر...١٠ شاب وشابة على الاقل الى الولايات المتحدة الى عام ١٩٨٥ ، وانها لا تطلب تخصيص جوائز دراسية او مساعدة مالية لهذا الغرض ، لانها هي نفسها ملزمة على تسديد جميع النفقات بنفسها . وفي غضون ذلـــك تظهر بكين اهتماما كبيرا في استثمار الاموال في اسهم اميركية . وقد اوفدت شركات تجارية اميركية كبرى كثيرة بعثات الى الصين لغرض تطوير طاقات بصورة مشتركة ، وصناعة ثقيلة ، وبناء ، ومناجم ، واستخراج النفط .

ومن المهم ان نفهم معنى كل هذه التطورات ، وما يكمن وراءها . ان الرئيس كارتر يحاول ـــ وهذه هي مناورة صعبة وخطرة ـــ التفاوض وعقد الصفقات مع بكين بنفس القدر الذي يفعل ذلك مع الاتحاد السوفياتي .

كل الاوراق

انه لا يحاول اللعب (بالورقـــة الصينية) ضد موسكو ، او (بالورقة الروسية) ضد بكين ، وانما هو يحاول ان يلعب بكل الاوراق لكي يحقق نوعا من التسوية يمنع نشوب حرب بين الصين والاتحاد السوفياتي ، على غرار محاولته التوصل الى مثل هذه التسوية بين الدول العربية واسرائيل في كامب ديفيد . ولكنه لم يحرز حتى الان تقدما كبيرا ، وان يكن قد افلـــح في الجمع بين بيغن والسادات في كامب ديفيد ، كما اقنع الصينيين بالتحدث عن علاقات تجارية عملية ، واقنع الروس في الوقت ذاته بان عليهـــم التنازل في سبيل الوصول الى اتفاق حول التسلح الاستراتيجي .

وفي مرحلة جس النبض الحالية فان الشك يحيط بكل شيء ، وان تكـــن ثمة بوادر قد تبدو مشجعة . فالصين تعقد مع الولايات المتحدة المزيد من الصفقات بدون ان يتم التوصل الى اي اتفاق بين الطرفين حول مستقبل تايوان . والاتحاد السوفياتي يحاكم مراسلين صحفيين اميركان ورجـــال اعمال اميركان . والرئيس بريجنيف التقى السناتور ادوارد كنيدي ووافق على الافراج عن عدد من اليهـــود السوفيات لغرض تحسين العلاقـــات السوفياتية ـــ الاميركية .

موقف الكونغريس

ورد فعل الكونغرس على كل هذه التطورات قد يكون ذا اهمية حاسمة . وفي رايي فان ثمة في الكونغرس شعورا غامضا بان الصراعات السياسيـــة تتطور بسرعة فائقة ، وان الكونغرس في وقوفه ضد الرئيس في مواضيـــع الطاقة، والشرق الاوسط، ومخصصات الامن ، ربما يكون قد بالغ في نقده اكثر مما يجب ، واضر بالدولة عند اضراره بعلاقات الرئيس مع سائـــر دول العالم .

من هنا فان تغييرا يحدث الان في واشنطن ـــ ان شعورا جديدا يسود المعسكرين : في اوساط الليبراليين في الحزب الديموقراطي والذي خاب املهم في كارتر ، بل وحتى في اوســـاط الجمهوريين المحافظين الذين يطلعون على نتائج استطلاعات الراي العام ويعتقدون بان الرئيس كارتر يعاني من ضائقة جدية . ويشعرون في واشنطن الان بانه قد تكون ثمة حاجة لاتاحة الفرصة للرئيس كارتر لكي يعمـــل بطريقته هو مع السوفيات والصينيين، ومع الاسرائيليين والعرب . من هنا لم تظهر ثمة مقاومة سافرة وعنيفـــة لطلبه الابقاء على محادثات كامب ديفيد واستتار من السرية التامة ، حتى في اوساط الصحفيين الذين يتملكهـــم الشعور بالنقص خارج ابواب كامب ديفيد .

العالم لم يتوقف ...

وقد يكون ثمة مغزى لحقيقة ان وزير الخارجية سايروس فانس لم يبق طول الوقت في كامب ديفيد ، ولم ينهمك في شؤون الشرق الاوسط وحدها . ان العالم خارج كامب ديفيد لم يتوقف عن الحركة في حين كان كارتر ، وبيغن والسادات يتناقشون حول مستقبـــل الضفة الغربية ، وقطاع غزة ، وسيناء والقدس ، والفلسطينيين . ان ثمـــة مشاكل خطيرة في مجال تقليص السلاح الاستراتيجي ، ومستقبل الصينيين ، واليابانيين ، والتايوانيين وامم كثيرة اخرى ، وكذلك بالنسبة للوضع فـــي اوروبا ، والانقلابات محتملة . وحروب اهلية في افريقيا وفي اميركا اللاتينية .

ووراء قمة كامب ديفيد حاولـــت وزارة الخارجية الاميركية معالجـــة جميع هذه المشاكل ، وعقد الصفقات مع كل الاطراف الضالعة فيها . وهذا هو امر معقد ومشكل جدا . ويبدو انه ما من احد سيكون راضيا عـــن النتائج . ولكن واشنطن تفلـــح على الاقل في الصمود في الميدان مع الصينيين ، والسوفيات وفي الشرق الاوسط . وهذا بحد ذاته انجاز لا بأس به .

عن (النيويورك تايمز)

...ـار النخاسة في الباكستان

...صحيفة لوند الفرنسيةرسالة من احد قرائها طلـــب نشر اسمه . وتدورهذه الرسالة حول مأســـاة هي مأساة النخاسةوالرق التي لا تزال مزدهرة في اليوم ايضا . اجل في الباكستان التي تحاول اللحاق التطور الحديـــث اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا .

...ي بعض ما جاء في هذه كشفت الحكومـــــة في حوالي عام ١٩٦٠ عن الخدمات العامة تمكنوا من ...ن النخاسين(تجار العبيد) ...من العبيد . وعلى هـــذا ...تور الباكستاني لعام ١٩٦٢ ...قصودا مستوجب القضـــاء ... العمل الاجباري . غير انه كان الحاكم الباكستانيـــة تهمين بتجارة العبيد محاكمة ان قرر الجنرال يحي خان ١٩٦٩ وجوب اعدام هؤلاء ...ومع هذا فقد روت صحيفة ... تايمز) ـــ وهي صحيفة ...غير رسمية ـــ في الرابع ...ر ١٩٧٥ ان في الباكستان ...ي مرة محاكمة علنية لاي ...جار العبيد .

...قسم من الراي العام فـــي ... مأساة العبيد بالتسامح . ...ام ١٩٧٤ صرح احد رجال ... ممثلي حزب ديني يميني في ...واب الباكستاني بان دستور ... دستور يناهض الاسلام ... المتعارف لدى الباكستانيين ...بسنين ان من يعجز عـــن ...ه يمكنه ان يعوض عن ذلك ...جته او ابنه او ابنته الى

...(ذي هيرالد) المجلة الشهرية ...ر في كراتشي قد نشرت في ...س الماضي تقريرا عن الرق ...تان الذي يسمى هناك للتغطية ...لعمل بالمجان) . ان شابا ...ابعة والعشرين تمكن مـــن ... مخيم للخدمة الاجبارية كان ... طوال ١٦ عاما . وهـــذا ...ان ابن صاحب ضيعة غني في ...ند وقد اختطف لدى مغادرته ...وهو في الثامنة من عمره .

...ي تجار العبيد الاولاد من ... بمبلغ قدره الف وستمائة ...٨٠ فرنك فرنسي) فيما اذا ... المختطف قادرا على العمل . ...الاولاد الضعاف جدا او من ...لعمل من الاولاد فيعيه تجار ...و يلحقون به عاهة وتتخذ ...انية الى من يستخدمه مـــن ... ويوسم هؤلاء العبيـــد ...اسطة كيهم بحديدة حاميـــة ...في انحاء جسمهم .

... هؤلاء التجار بحماية جهات ...نفوذ يتمكنون بفضلها مـــن ...من التفتيش الصوري الذي ... البوليس ويتخلصون مـــن ...يما اذا ادينوا .

... تمكن من الهرب من السجن ... تجار العبيد ابنا وحكـــم عليهما بالاعدام . الا ان سلطـــات السجن اعدمت بدلا عنهما اثنين مـــن السجناء كانا يشبهان هذين التاجرين في الصورة . ولقاء ذلك حصـــل المسؤولون عن السجن على مبلـــغ ضخم من المال من مستخدمي هذيـــن التاجرين اللذين نجوا من الموت وفازا بالحرية .

ويستفاد مما روته مجلة (ذي هيرالد) ان هناك اسواقا للعبيد في ميانوالي في ولاية البنجاب وفي بارا بممر خيبر (ولاية الحدود الشمالية الغربية) وفي هومانشي في بلوجستان .

ان مخيمات العمل الاجباري منتشرة في انحاء الباكستان . ويقوم العبيد بحفر القنوات في تشانيوت وفاتوكـــي ويعملون في المناجم في بلوجستان ويبنون السدود في تاتوسا وميانوالي .

ويعمل في مقالع البنجاب الـــف واربعمائة من العبيد . اما الفتيات فيستخدمن كعاهرات او يبعن في الدول العربية المجاورة وامارات الخليـــج الفارسي والعربية السعودية .

واذا كانت السلطات الباكستانية تغض النظر عن هذه التجارة فليس مرد هذا تغاضي الصحافة عنه . وقد روت صحيفة (باكستان تايمز) في مطلـــع سبتمبر ١٩٧٥ ان فتى يناهز الخامسة عشرة هرب من سخوان شاريخ ، وهو مزار مشهور في السند . وكان هـــذا قد اختطف مع عمه من فندق في حيدر اباد ونقل الى مخيم حفر الاسرى فيه قناة وقد تم قتل خمسين منهم خلال وجوده في هذا المخيم . اذ ان هؤلاء الاسرى العبيد قد اكرهوا على العمل طوال عشرين ساعة يوميا . وكانت الشرطة على علم بكل شيء عن هذا المخيم غير ان الرشوة التي قدمهـــا تجار العبيد جعل الشرطة تتعامى عن ذلك . ومع هذا فرجال الشرطة غير متعسفين دوما ، اذ انهم قد كشفوا في شهر شباط ١٩٧٦ مثلا ، عن عصابة امتهنت تجارة العبيد في مدينة لاهور .

وجاء في بيان رسمي ان الشرطة في البنجاب قد اكتشفت في النصف الاول من عام ١٩٧٦ وحددت امكنة وجود ٣٢٨ شخصا من ضحايا الاختطاف ، وهم ٢٠٢ امرأة و ـــ ٩٨ فتاة وخمسة صبيان و ٢٣ رجلا .

ويجري العمل المجاني في القرى بصورة اقل وحشية وفظاعة من العمل في نطاق العبودية . غير ان هذا يمهد السبيل الى العمل الاجباري .

ويتوجب على هؤلاء العمال العمل بالمجان من اجل صاحب الضيعة .. وصاحب الضيعة هذا يحشد في منطقته في اوقات متقاربة خدما ولا يدفع لهم اي شيء واذا ما دفع ، دفع قليلا من النقود كأجور .

عن ليموند الفرنسية

![أقوال الصحف]

أقوال الصحف

حــدث كــبير

علقت الصحف المحليـــة((الصباحية)) يوم امس علـــى العديد من المواضيع الداخليـــةوالخارجية في مقالاتها الافتتاحية وكان ذلك طبعا قبل الاعلان عن التوصل الى اتفاقيات كـــامب ديفيد . امـــا الصحيفتـــان المسائيتان فقد علقتا على هذه الاتفاقيات باستفاضة .

تحت العنوان المتقدم كتبـــت((يديعوت احرونوت)) تقول :

البشرى الكبرى التي وصلتنا مـــن كامب ديفيد صباح اليوم حول الاندفاعة الحاسمة نحو عقد معاهدة ســـــلام مصرية ـــ اسرائيلية ـــ هذه البشرى تضع في الظل اليوم سائر الانباء والاحداث ، ليس في منطقتنا فحسب وانما في العالم كله ، ذلك ان الوضع في الشرق الاوسط لم يعد منذ زمن بعيد (نبأ محليا) وانمـــا اصبح النبأ رقم واحد في العالـــــم كله .

ان اول ما نريد قوله ازاء هذا النبأ الكبير هو ان مؤتمر كامب ديفيد قد اثبت جدارته كمؤتمر مغلق وسري اكثر مـــن جميع المؤتمرات الدولية التي التأمت في كل مكان وزمان ، وكمؤتمر كانت كـــل الانباء التي تسربت منه خاطئة مـــن اساسها ، لا تتفق وما يجري داخلـــه ابدا . وحقيقة كون هـــذا المـــؤتمر العالمي حوفظ عليه وفي اميركا بالـــذات التي لا تعرف معنى للاسرار ـــ هـــذه الحقيقة تشكل حدثا بحد ذاتها .

في غضون الاسبوعين الماضيين كانت ثمة ايام زادت فيها التوقعات ، وايـــام اخرى تقلصت فيها هذه التوقعات ، ولكن ما اولده المؤتمر جاء مفاجئا اذ لم يكن ثمة ما يدعو الى الافتراض بان مثل هذا القرار الحاسم البعيد المدى سيسفر عن المحادثات . ان تنازلاتنا تبدو مؤلمة حقا بشكل خاص ، ولكن ليس في هذا مـــا يقلص من قيمة الحدث كله .

ما من احد آمن بان السادات سيندفع مثل هذه الاندفاعة في علاقات بلاده مـــع دولة اسرائيل ، وهو يجابه جميع دول الرفض ، لقد كان ثمة انطباع بانـــــه يخشى هذا ويرهبه ، وبان هذا هـــو سبب تعنته ، وها نحن نشهد انقلابـــا تاما بالمفاهيم ، وامرا مذهلا هنا ايضا .

وهذا هو دون ريب انجاز تاريخـــي للزعماء الثلاثة الذين حضروا المؤتمر . لقد افلح الرئيس كارتر هنا في تحقيق ما عجز عن تحقيقه الذين حضروا المؤتمر . لقد افلح الرئيس كارتر هنا في تحقيق ما عجز عن تحقيقه الذين سبقوه الى البيت الابيض منذ ثلاثين عاما او اكثر . وهذا الامر سيعزز حكمه في بلاده . كمـــا ستعزز مكانة الرئيس السادات لكونه جرؤ على اتخاذ خطوة لم يجرؤ علـــى اتخاذها غيره من الحكام العرب ، ومكانة السيد بيغن الذي استطاع ان يحقـــق السلام لشعبه بفضل صموده الـــذي بلغ اعلى الدرجات في كامب ديفيد .

اما روسيا ـــ فقد تلقت هنا ضربـــة لم تعرف مثلها منذ امد بعيد : ان كـــل مساعيها واستفزازاتها لاطالة حالـــة الحرب في منطقتنا لم تثمر في نهاية الامر وليس هذا كل شيء بعد . ذلك انـــه يمكن الافتراض بانه نتيجة الوضع الجديد ستبدأ سائر الدول العربية كذلك ، بل وحتى الدول الافريقية ، باعادة النظر في علاقاتها مع الروس .

خلاصة القول ان هذا هو فصل جديد في التاريخ من سبق الاوان تقدير حجمه .

بفـرح ، بـأمـل ، برهبـة

وتحت هذا العنوان كتبـــت((معاريف)) على صدر صفحتهـــا الاولى تقول :

بعد ثلاثة عشر يوما من ضبابات اتصالات سميك ، لم يسبق له مثيل في تاريـــخ الدبلوماسية المعاصر ، وصلت فجـــر اليوم البشرى الكبرى التي طالمـــا انتظرناها وطالما تشوقنا اليها : لقد تم التوصل الى اتفاق في (كامب ديفيد) .

انه حدث تاريخي لا يضاهيه مـــن حيث مغازيه وتأثيراته على مستقبـــل المنطقة وشعوبها الا زيارة الســـادات للقدس في نوفمبر من العام الماضـــي ، والحدث الذي ننتظره بعد ثلاثة اشهر من اليوم : توقيع معاهدة سلام كاملة بيـــن اسرائيل ومصر .

ان الشعب في اسرائيل يستقبل هذه البشرى الكبرى التي وصلت من كامب ديفيد بسرور بالغ على امل انها تنطوي على خلاصة تطلعات شعب اسرائيل كله الى السلام ، وبرهبة ازاء المجهول .

ومن طبيعة الدبلوماسية ان ليس كل ما هو مسطور في الوثائق الرسمية يمثل كل الحقيقة ، كما ان هناك علامـــات استفهام كثيرة سواء بالنسبة لما انجز ، او بالنسبة لما لم يتم انجازه بعد .

ولكن حتى من القليل الذي نعرفه في هذه اللحظات فان مما لا شك هو ان اسرائيل قدمت تنازلات مؤلمة جدا . وقد يكون هذا هو محك العظمة الحقيقية للزعماء : انهم يملكون في الساعـــات الحاسمة من تاريخ الامة بعد النظر ، والحكمة والجرأة على ركوب المخاطر من اجل الهدف السامي ـــ وهل ثمة ما هو اسمى من السلام بالنسبة لهـــذا الجيل الذي شبع من الحـــروب ، وبالنسبة لهذه البلاد التي تشبعـــت تربتها بغزير الدماء ؟

الفرحة في القلب كبيرة جدا الان ، انما يظللها هو الخوف مما قد ياتي بـــه الغد : ماذا بالنسبة للمستوطنـــات القائمة في سيناء وفي سائر المناطق عبـــر (الخط الاخضر) ؟ هل تنفذ الاتفاقية تصاوروها ؟ الا يحدث شيء غير متوقع فـــي المرحلة الانتقالية ؟ وهل تبقى مصـــر وحدها في هذا الاتفاق مع اسرائيل ، ام قد تنضم اليها دول عربية اخرى ؟ وكيف سيكون رد (الدول الرفض) ؟ وكيـــف سيرد الاتحاد السوفياتي ؟ وكيف ستقبل الاتفاق في اسرائيل وترد عليه تلـــك الاوساط التي سوف لا تسلم بالتنازلات المؤلمة ؟ وماذا سيكون عليه رد الفعل داخل معسكر رئيس الوزراء نفسه ؟

ولكننا في هذه الساعة الكبرى لـــن ننبش التفاصيل التي قد نجد بينها في الايام القريبة ما يستحق النقد . ان علينا في هذه الساعة أن نرى الامر الاساسي فقط : بشرى التوصل الى (اتفاق اطار) للسلام في المنطقة باسرها ، وارساء حجر الاساس لمعاهدة سلام ثنائية بين اسرائيل ومصر ، في غضون ثلاثة اشهر .

ان هذه هي الساعة الكبرى ، ساعة الزعماء الثلاثة الذين اجتمعوا في كامب ديفيد ، وفـــي مقدمتهم رئيس حكومـــة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، الذي اقتضاه الامر اكثر من نظيريه التضحية بالشيء الكثير من اجل السلام . لقد تطلب الامر منه تضحية ، فقدم التضحية . فلـــه ولجميع اعضاء الوفد الاسرائيلي نبعـــث بتهنئتنا وبشكرنا من اعماق القلب .

انها ساعة تنطوي على سمو الروح وعلى الرهبة الكبرى معا ، ساعـــــة تنطوي على امل ـــ كما تنطوي علـــى القلق .

والرئيس الاميركي جيمي كارتر الذي واصل سعي ليله بنهاره في غضـــون الاسبوعين الماضيين لمساعدة نظيريه على التغلب على المصاعب ـــ الرئيس الاميركي قال صباح اليوم ان الابتهالات التي سبقت المؤتمر (قد استجيبت اكثر مما كان متوقعا .)

فهيا بنا نبتهل الان ـــ وكل فرد منا في قلبه الذي تصارع فيه مشاعر مختلطـــه ـــ ان تحقق الان تلك الامال التي مـــن اجلها وافق مبعوثو اسرائيل على اخذ المخاطر الخطيرة على عواتقهم ، وان يبدأ عهد جديد الان بالنسبة للشعبيـــن الكبيرين والعريقين في المنطقة ـــ شعب اسرائيل والشعب المصري ، واللذيـــن بامدت بينهما هوة سحيقة من الكراهيـــة والعداء والحرب ثلاثين عاما .

في ايرلندا الشمالية

البروتستانت والكاثوليك يشتركون في السلطة على الضريح الايرلندي المقدس

منذ ١٦٨٩ ، حين صـــرخ المواطنون البروتستانت ـــ لا استسلام ـــ وصمدوا لحصـــار ١٠٥ ايام قام بـــــه الجيش الكاثوليكي بقيادة جيمس الثاني فان مدينة لندندري اضحت رمزا للنصر البروتستانتي والـــذل الكاثوليكي ، وبعد حوالي ثلاثة قرون من الحصار فان المواطنين الكاثوليك بالمدينة ممنوعون بحكم العادة من الاقامة داخل اسوار لندندري ذات الستة اقـــدام عرضا ، وكانت ـــ المنطقـــة الكاثوليكية ـــ اشبه ما تكـــون بمستنقع سني بشكل مناسب جانب المستنقع .

كما ان الكاثوليك ـــ حتى حيـــن اصبحوا يشكلون الغالبية في ديري لم يسمح لهم بالقيام باي دور رئيسي فـــي ادارة المدينة . ففي سنة ١٩٦٨ حيـــن قام المنادون بالحقوق المدنية من الكاثوليك بعمل غير محسوبة عواقبه وذلك بالمسيرة في القطاع البروتستانتي فان ذلك ادى الى وقوع حرب قبلية عمت جميـــع ايرلنده الشمالية . والان ، بعد عشـــر سنوات من حمام الدم فان المدينة التـــي



● السياسي الكاثوليكـــي جون هيوم

كانت مفتاح الحرب يبدو انها وجـــدت بلسم السلام ، وذلك حين يضـــــرب البروتستانت والكاثوليك في ديري مثالا لسائر ايرلنده الشمالية بمحاولـــــة المشاركة في السلطة .

وقد بدات تهيئة ديري لهذا بيطمعين تم في سنة ١٩٦٩ الغاء الهيئة البلديـــة التي يسيطر عليها البروتستانت والتـــي كانت تدير المدينة ـــ وبعد اربع سنوات ، بعد ان بدا الحكم البريطاني المباشر ، جرت في وستمنستر انتخابات لمجلس بلدي جديد حيث انتخب اعضاؤه السبعـــة والعشرون من غير تمييز . وفي البداية لم يحرز اي من الاحزاب الرئيسيـــة اغلبية واضحة وهذه الاحزاب هي :

الاتحاديون البروتستانت ، وحـــزب العمل الاشتراكي ، والحزب المتحالف .

وباتفاق مشترك يتم اشغال منصـــب محافظ المدينة سنويا وبالتناوب بيـــن البروتستانت والكاثوليك ـــ وفي العـــام الماضي ، ولاول مرة ، حصل حزب العمل على اغلبية في المجلس لكن اتفاقيـــات المشاركة في السلطة بما فيها اشغـــال منصب المحافظ ـــ ظلت قائمة ، وهنـــا يقول جاك الن وهو محافظ اتحادي سابق ليس هنالك ادراك مكتوب لكنه كرم من حزب العمل . فالقرارات بين يديه الاانه يحاول ان يضرب مثلا عن المقاطعة .

والسلطة التي يتم المشاركة فيهـــا محدودة . حيث ان وستمنستر لا زالـــت تسيطر على المرافق المهمة واهمها تعيين العائلات التي تستحق وحدات السكن الشعبية ، وهي قضية جوهرية فـــي حملة الحقوق المدنية . لكن حتى مـــع سلطتها القضائية المحدودة فان المجلس عليه ان يتوصل الى اتفاق حول مثل هذه المسؤوليات المدنية اليومية . كما انه نحى جانبا بعض المشكلات السياسيـــة البارزة ففي اذار الماضي على سبيـــل المثال بدا حزب الاستقلال الايرلنـــدي يضغط لاعادة الاسم القديم لديري بشكل رسمي ـــ وهو امر يثير كراهيـــــة البروتستانت ، فقام المجلس بتوجيــــه من حزب العمل الديمقراطي بالتصويت بدراسة الموضوع ولكن من غير اتخاذ اجراء وبهذا ابعدوا التهديد للوضع .

وحيث ان هذه المشاركة السياسيـــة الناشئة قد اكتملت فان ـــ القـــدس البروتستانتية ـــ اصبحت محلية سباق كاثوليكية صامتة ، وفيما عدا منطقـــة مجاورة واحدة تسمى ـــ الناقـــور ـــ والتي يزين مدخلها ـــ العلم البريطاني ـــ فان المدينة القديمة المسورة اليـــوم مزدحمة بعائلات كانت قبل عشر سنوات مستثناه من الدخول اليها . والتغيير ليس نتيجة لروح الوئام المتزايدة ، بـــل لان معظم البروتستانت قد رحلوا بحثـــا عن مساكن عصرية في المنطقة الجديدة الاكثر تطورا والمصطبغة بكثافـــــة بروتستانتية وهي مقاطعة ووتر سايد ـــ

وحتى ازاء هذا فان رحيل البروتستانت مؤلم للكاثوليك ، فرحيلهم عبر النهـــر ليكونوا مع جنسهم يعني تخليهم عـــن قلب ايرلنده المقدس .

لا تزال ديري على مسافة بعيدة مـــن تحرير نفسها من شياطينها القدامى . فقبل مدة وكما يفعلون كل سنة في الثاني عشر من آب اتخذ الرجال مواقعهم في الشوارع داخل اسوار المدينة ليحتفلوا بالذكرى السنوية لرفع الحصار عـــن ديري . وقبل ذلك بيوم قام رجال جيش ايرلنده الثوري بقتل جندي بريطاني وهو الاول الذي يقتل خلال ستة عشر شهرا وفوق ذلك ، فان كثيرا من المسؤولين البريطانيين والايرلنديين الشماليـــين يشكـــون في ان العملية التـــي جرت في ديري يمكن ان تنتقل الـــى اجزاء اخرى من ايرلنده . ويقول متحدث حكومي بريطاني ـــ اننا سعيدون بان المجلس في ديري يقوم بعمله جيدا ، لكن لسوء الحظ لا يمكن اخذه مثالا يحتـــذى به في جميع ايرلنده الشمالية .

ربما يكون ذلك صحيحا لكن مواطنـــي ديري يشيرون الى ان التمييز ضـــد الكاثوليك في مدينتهم هو اكثر وضوحـــا منه في اي مكان اخر من ايرلنده الشمالية ـــ ان ديري عالم صغير ، وهي صورة عما يدور حولها ـــ يقول جون هيوم ٤١ سنة ، وهو عضو مؤسس لحـــزب العمل الديمقراطي واحد مهندســـي المشاركة في السلطة ـــ ما نريد أن نريه للاخرين هو ان الحذاء ليس للقـــدم الاخرى ، وانك مهما كانت السلطة التي تملكها يجب الا تستعمل ضد الاقلية ـــ كان هذا الكلام من عضو الاغلبية التي مهما طال الزمان ستضحى اقلية .

التـــايـــم

● احـــدى المسيـــرات البروتستانتيه



بعد اتفاقات « كامب ديفيد »

المعلمـــون يقـررون انهـاء اضرابهـم

وسـيعودون الى مـدارسهم وتلاميـذهـم صـباح اليـوم

القدس ــ تستأنف صباح اليوم الدراسة في جميع المدارس في البلاد بعد ان قرر ممثلو المعلمين انهاء الاضراب الذي اعلنوه يوم الاثنين من الاسبوع الماضي .

وقد دعت نقابة المعلمين جميع المعلمين في البلاد الى العودة الى مدارسهم اعتبارا من صباح اليوم ليكونوا مع طلابهم في المدارس في هذه الايام التي زفت فيها بشرى اتفاق السلام التي تمخضت عنها مباحثات مؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد .

وكان البروفيسور يغائيل يدين رئيس الوزراء بالوكالة قد اعرب عن ارتياحه التام للنتائج التي اسفر عنها مؤتمر كامب ديفيد وفي نفس الوقت ناشد المعلمين ان يتخذوا العبرة من الاتفاق بين مصر واسرائيل ليعودوا الى مدارسهم وطلابهم ليشرحوا لهم مغزى اتفاقيات كامب ديفيد ، ووعد البروفيسور يدين المعلمين ان تقدم الحكومة لهم كل تعاون ممكن لتحقيق مطالبهم .

وعلم امس ان الحكومة قررت عدم استقطاع ايام الاضراب من مرتبات المعلمين ، وطلب من المعلمين ان يدرسوا سبعة ايام خلال موسم الاعياد .

وتقرر تشكيل طاقم برئاسة وزير المعارف والثقافة وعضوية نائب وزير المالية ورئيس ديوان مستخدمي الدولة لمعالجة الموضوع .

وقد رحب البروفيسور يدين بقرار المعلمين انهاء الاضراب واشار الى انه من الضروري مواصلة المفاوضات لتسوية النقاط التي لا تزال محل خلاف .

ومن ناحية اخرى اعرب السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة عن ارتياحه التام لقرار نقابة المعلمين والبيانات التي ادلوا بها وجاء فيها انه من المهم ان يكون المعلمون في هذه الايام التاريخية مع تلاميذهم وفي مدارسهم ، واضاف ان الحكومة معنية بالتوصل الى اتفاق اجور جديد مع المعلمين باسرع وقت ممكن وانه يجب بذل كل الجهود لوضع حد للنزاع بين المعلمين والحكومة .

سيف الدين الزعبي :

هـــذه الايام تقتضي حكومـــة ســلام

اتفاقية كامب ديفيد أسقطت الحواجز بين الشعبين

الناصرة ــ لمراسلنا محمد شريف ــ صرح السيد سيف الدين الزعبي عضو الكنيست تعقيبا على نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » فقال :

لقد كنت اتوقع ما حدث لا بل كنت اراهن بان السيد مناحيم بيغن سيجلب السلام لانني كنت اعتقد ان مؤتمرا يشترك فيه كارتر والسادات وبيغن لا يمكن ان يفشل اذ كنت اومن بان هؤلاء الثلاثة هم اكثر من يريد السلام في العالم .

واضاف السيد الزعبي يقول : كنا نعلم الجهود المكثفة التي بذلها حزب العمل الاسرائيلي خلال ٣٠ سنة من اجل هذا السلام ، واعتقد باخلاص



انه يجب ان لا يكون خارج الصورة .. وعليه ان يعمل كل ما في استطاعته من اجل ان يشترك في صنع السلام ، كما اعتقد ان حكومة سلام في هذه الايام اصبحت من الضروريات الهامة للبلاد

وعن اثر هذه الاتفاقية على العلاقات العربية اليهودية في اسرائيل قال السيد الزعبي ، ان هذا النجاح الكبير الذي احرزه مؤتمر كامب ديفيد سيؤثر تأثيرا كبيرا على العلاقات العربية اليهودية في داخل اسرائيل وخارجها من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وفي العلاقات اليومية ، وان جسرا قويا ثابتا من العلاقات المتينة سيمتد بين العرب واليهود في اسرائيل .

واضاف ، اذا كان السلام قد ازال الحواجز النفسية بين العرب واليهود في الخارج فمن الاولى لا بل من الضروري ان تزول الحواجز النفسية هنا في اسرائيل وان هذه الاتفاقية قد اسقطت الحواجز بين الشعبين ، وانا على ثقة انها ستكون اتفاقية سلام شامل وامل ان تكون بين اسرائيل والدول العربية في المستقبل القريب .

الحسين يعـود الى عمـان ويبـدأ في اجـراء اتصالات

عمان ــ عاد الى هنا امس من جزيرة مايوركا الاسبانية الملك حسين ملك الاردن بعد ان اجل زيارته المقررة الى المغرب ، وبدأ فور عودته باجراء اتصالات داخل الاردن وخارجه في ضوء توقيع مصر واسرائيل على اطار لمعاهدة سلام بينهما باختتام مؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد .

وكان الملك الاردني قد قام في مطلع الشهر الحالي بزيارة خاصة لبريطانيا ترافقه عقيلته الملكة نور ، ثم قام بزيارة قصيرة لمدريد اجرى خلالها مباحثات مع الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا الذي رافقه الى جزيرة مايوركا .



فرحة التوصل الى الاتفاق تبدو جلية على وجوه رئيس الوزراء وصحبه قبل توجههم الى البيت الابيض في واشنطن .



الرئيس السادات ووزير الخارجية في لقاء ودي .





فانس وبراك والباز يضعون اللمسات الاخيرة للاتفاق .

اتحاد الطلبة يهنىء الرؤساء

ويبعث بالتحيات الى الشعب المصرى

بعث السيد راقي بن حور رئيس اتحاد الطلاب في اسرائيل برقيات الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيس المصري أنور السادات والرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وفيما يلي نص البرقية الموجهة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء :

تقبلوا تهاني جمهور الطلاب في اسرائيل ، اننا فخورون ان نكون شهودا على هذا الحدث التاريخي العظيم ، وارجو ان تبلغوا شكرنا الى السيد عيزر وايزمان والسيد موشيه ديان والى كافة اعضاء الوفد الاسرائيلي ، اذ انه بفضلكم وبفضل جهودكم العظيمة تم احراز هذا الانتصار التاريخي العظيم للسلام .

وهذا هو نص البرقية الموجهة الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر :

يتقدم جمهور الطلاب في اسرائيل اليكم بالشكر العميق على جهودكم الشخصية وجهود الشعب الاميركي في اقرار السلام في الشرق الاوسط .

ارجو ان تبلغوا تهانينا الى اعضاء الوفد الاميركي الى المحادثات وحبنا العميق الى كل مواطن في الولايات المتحدة .

وهذا هو نص البرقية التي بعث بها الى الرئيس المصري السيد انور السادات :

يتقدم جمهور الطلاب في اسرائيل بشكره اليكم على جهودكم وجهود حكومتكم على اقرار السلام في الشرق الاوسط ، وان قلوبنا مفعمة بالامل في ان تكون الكراهية قد انطوت ومرت وان تحل محلها المحبة والسلام . كما ارجو ان تبلغوا تحيات جمهور الطلبة في اسرائيل الى الشعب المصري .

دعوة رئيس اتحاد الطلبة المصريين لزيارة اسرائيل

وفيما يلي نص البرقية التي بعث بها السيد راقي بن حور رئيس اتحاد الطلبة في اسرائيل الى السيد حافظ شهريان رئيس اتحاد الطلبة المصريين :

يسر اتحاد الطلبة في اسرائيل ان يدعوك لتحل ضيفا على جمهور الطلبة في اسرائيل .

انه مع فتح ابواب السلام ، ينبغي علينا نحن الطلاب الذين نشكل جيل السلام ، اقامة علاقات الصداقة والمحبة

ولا يساورني شك انه في اعقاب احداث الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ، فانك سترد هذه المرة على دعوتي بالايجاب .

عقد اتفاقية سلام بين مصر و اسرائيل خلال ثلاثة أشهر

ا ــ الضفة الغربية وغزة :

١ ــ يجب أن تشارك مصر واسرائيل والاردن ومندوبو الشعب الفلسطيني في مفاوضات لتسوية المشكلة الفلسطينية ، بكل اشكالها ولغرض تحقيق هذا الهدف ، فان المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة يجب ان تستمر على ثلاث مراحل :

« ا » لغرض ضمان نقل السلطة بصورة سلمية ومنتظمة فقد اتفقت مصر واسرائيل ، بعد اخذ اعتبارات الامن لجميع الاطراف بنظر الاعتبار ، على ان تتخذ ترتيبات انتقالية للضفة الغربية وقطاع غزة لفترة لا تتجاوز خمس سنوات ، لغرض توفير حكم ذاتي كامل للسكان ، وبموجب هذه الترتيبات ينسحب الحكم العسكري الاسرائيلي وادارته المدنية حالما يتم انتخاب سلطة للحكم الذاتي بصورة حرة ومن قبل السكان في هذه المناطق لتحل محل الحكم العسكري وستدعى الحكومة الاردنية للمشاركة في المفاوضات على اسس هذا الاطار ، ويجب ان تاخذ هذه الترتيبات الجديدة بنظر الاعتبار مبدأ الحكم الذاتي من قبل السكان في هذه المناطق وكذلك الاعتبارات الامنية المشروعة للاطراف المعنية .

« ب » تتفق مصر واسرائيل والاردن على كيفية اقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة في الضفة الغربية وغزة ، ويمكن ان تضم وفود مصر والاردن فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة وفلسطينيين اخرين يتم الاتفاق عليهم بصورة مشتركة ، وتتفاوض الاطراف على اتفاقية لتحديد السلطات والمسئوليات لسلطة الحكم الذاتي التي يجب ان تمارس في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وسيتم انسحاب للقوات الاسرائيلية المسلحة ، كما سيتم بصورة مجددة انتشار القوات الاسرائيلية المتبقية في مناطق امنية معينة ، وستنص هذه الاتفاقية على ترتيبات لضمان الامن الداخلي والخارجي وعلى صيانة الامن العام . وستقام قوة للشرطة المحلية قوية يمكن ان تضم مواطنين اردنيين ، وبالاضافة الى ذلك ستشارك قوات اسرائيلية واردنية في دوريات مشتركة . وفي توفير الرجال لنقاط المراقبة بغية ضمان الامن على الحدود .

« ج » وعندما تقام سلطة الحكم الذاتي « المجلس الاداري » في الضفة الغربية وقطاع غزة ويتم افتتاحها ، تبدأ فترة انتقالية امدها خمس سنوات ، باقرب فرصة ممكنة ، على الا تتأخر عن السنة الثالثة من بدء الفترة الانتقالية ، وستبدأ مفاوضات من اجل تقرير الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة وعلاقتها بالجيران ومن اجل التوقيع على معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن بانتهاء فترة المرحلة الانتقالية . وستدور هذه المفاوضات بين مصر واسرائيل والاردن والمندوبين المنتخبين من سكان الضفة الغربية وغزة . وستجتمع لجنتان منفصلتان ولكنهما مرتبطتان الواحدة بالاخرى ، الاولى تضم مندوبين عن الاطراف الاربعة التي ستتفاوض وتتفق على الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة وعلى علاقتها بالجيران ، وتضم الثانية مندوبين عن اسرائيل ومندوبين عن الاردن يشاركون مع المندوبين المنتخبين للسكان في الضفة الغربية وغزة في اجراء مفاوضات من اجل عقد معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن ، آخذة بنظر الاعتبار الاتفاقية التي تم التوصل اليها بشأن الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة . ويجب أن تقوم هذه المفاوضات على جميع نصوص ومبادىء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . وستسوى هذه المفاوضات ، من بين الامور التي ستعمل على تسويتها ، مواقع الحدود وطبيعة الترتيبات الامنية ان التسوية التي سيتم التوصل اليها عن طريق هذه المفاوضات يجب ان تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واحتياجاتهم العادلة . وبهذه الطريق سيشارك الفلسطينيون في تقرير مستقبلهم على الشكل التالي :

١ ــ المفاوضات بين مصر واسرائيل والاردن ومندوبي سكان الضفة الغربية وغزة للاتفاق على الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة والمسائل الموقوفة الاخرى بانتهاء الفترة الانتقالية .

٢ ــ عرض اتفاقيتهم للتصويت عليها من قبل المندوبين المنتخبين للسكان في الضفة الغربية وغزة .

٣ ــ تمكين المندوبين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وغزة من تقرير كيفية حكم نفسهم بشكل ينسجم مع هذه الاتفاقية .

٤ ــ المشاركة ، كما ذكر اعلاه ، في اعمال لجنة التفاوض من اجل معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن .

٢ ــ يجب اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية ووضع النصوص اللازمة لضمان امن اسرائيل وجيرانها خلال الفترة الانتقالية وما بعدها ، ولغرض المعاونة على توفير مثل هذا الامن ، تقام قوة للشرطة المحلية قوية من قبل سلطة الحكم الذاتي ، وتضم هذه القوة افرادا من سكان الضفة الغربية وغزة ، وستحافظ قوة الشرطة هذه على اتصال مستمر بشأن شؤون الامن الداخلي مع الضباط المعينين من قبل اسرائيل والاردن ومصر .

٣ ــ يشكل مندوبو مصر واسرائيل والاردن وسلطة الحكم الذاتي خلال فترة الانتقال ، لجنة مستمرة تتخذ قراراتها بالاتفاق حول موضوع دخول اشخاص شردوا من الضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧ ، بالاضافة الى اجراءات ضرورية للحيلولة دون وقوع اعمال الفوضى والشغب ، ويمكن لهذه اللجنة ان تعالج قضايا اخرى ذات اهتمام مشترك .

٤ ــ تعمل مصر واسرائيل سوية وبالتعاون مع اطراف معنية اخرى ، على انفاذ اجراءات متفق عليها من اجل تنفيذ القرار الخاص بمشكلة اللاجئين بصورة دقيقة عادلة ودائمة .

ب ــ مصر واسرائيل

١ ــ تتعهد مصر واسرائيل بان لا تلجأ الى التهديد او الى استخدام القوة لتسوية النزاعات ، وبحل النزاعات بوسائل سلمية بموجب نصوص المادة ٣٣ من ميثاق الامم المتحدة .

٢ ــ لقد اتفق الطرفان ، من اجل تحقيق السلام بينهما ، على التفاوض بايمان صادق ، بهدف التوقيع ، خلال ثلاثة اشهر من التوقيع على هذا الاطار ، على معاهدة سلام بينهما ، بينما يدعوان الاطراف الاخرى في النزاع الى المضي في وقت واحد ، في طريق التفاوض وعقد معاهدات سلام مماثلة ، بغية تحقيق سلام شامل في المنطقة ، ويكون اطار التوقيع على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل اساسا للمفاوضات بينهما ، ويتفق الطرفان على كيفية تنفيذ التزاماتهما بموجب هذه المعاهدة مع الجدول الزمني لذلك .

ج ــ مبادىء ملحقة

١ ــ تعلن مصر واسرائيل ان المبادىء والنصوص المذكورة ادناه ، يجب ان تدرج في معاهدات السلام بين اسرائيل وكل من جاراتها : مصر ، الاردن ، سوريا ولبنان .

٢ ــ تقيم الاطراف فيما بينها علاقات طبيعية على غرار العلاقات القائمة بين دول في حالة سلام ، ولتحقيق هذا الهدف يتعهد الطرفان الموقعان على هذا الاطار ، بالالتزام بنصوص ميثاق الامم المتحدة ، على ان تشمل الخطوات التي تتخذ لهذا الغرض ما يلي :

ا » اعتراف كامل .

ب » الغاء المقاطعة الاقتصادية .

ج » ضمان تمتع رعايا اي بلد في البلد الاخر بالحماية التي تنص عليها قوانين ذلك البلد .

٣ ــ يبحث الطرفان الموقعان على هذا الاطار عن امكانيات التطوير الاقتصادي في نطاق معاهدات السلام النهائية ، بهدف الاسهام في جو السلام والتعاون والصداقة التي هي اهدافهما المشتركة .

٤ ــ تقام لجان خاصة بالمطالب المالية المشتركة لتسويتها جميعا .

٥ ــ تدعى الولايات المتحدة الاميركية الى المشاركة في مباحثات حول مسائل تتعلق بكيفية تنفيذ الاتفاقيات وتطبيق الجدول الزمني لتنفيذ التزامات الاطراف .

٦ ــ يطلب من مجلس الامن الدولي المصادقة على معاهدات السلام وضمان عدم خرق نصوصها ، كما يطلب من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي ان تكفل معاهدات السلام وتضمن احترام نصوصها ، كما يطلب منها ان تنسق سياساتها واعمالها مع التعهدات المدرجة في هذا الاطار .

عن حكومة اسرائيل
مناحيم بيغن
رئيس الوزراء

عن جمهورية مصر العربية
محمد انور السادات
رئيس الجمهورية

شاهـــد
جيمي كارتر
رئيس الولايات المتحدة الاميركية

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوهلي يوسف ٣ ــ القدس
AL-ANBA
Daily Newspaper

اعتقال ٣ مخربين تسللوا من لبنـ...
ينتسبون الى جماعـة جـورج حبـ...

تل ابيب ــ اعتقلت قوات الامن امس مخربين في كريات شمونا بالجليل وبعد عملية تمشيط تجاوزت الا... اللبنانية اعتقل مخرب ثالث وبحوزته اسلحة افراد الـ...

وقد خطط المخربون الثلاثة للاستيلاء على مبنى البلدية في كريات ... والاحتفاظ بمن فيه كرهائن .

ويستدل من المنشورات التي عثرت في حوزتهم على انهم قصدوا استبدال الرهائن باطلاق سراح مخربين واستدعاء سفير رومانيا لدى اسرائيل لاجراء مفاوضات بواسطته بقصد التوجه مع الرهائن والمخربين الذين سيتم الافراج عنهم الى ليبيا او تمكينهم من العودة الى الحدود اللبنانية .

وينتسب المخربون الثلاثة الى جماعة جورج حبش ، وتبين من التحقيق معهم بانهم عادوا قبل اسبوعين الى منطقة جنوب لبنان عبر جسر الليطاني

بواسطة عربات لبنانية ... وفي احدى القرى ... القوات الدولية في جنوب ... المخربون بزملاء لهم زودوهم والمواد الغذائية .

وقام افراد ... خلال ... الاخيرين بالدوريات وعمليات وفي نهاية الاسبوع المنصرم في القريتين ... المركزي من جنوب لبنان حتى الخطوط الاسرائيلية ... التعاونية ... بلدة كريات شمونا حيث تم ...

اتفاق توأمـة بين عكا ومدينـة الـ...
بعثة عربية ـ يهودية تزور المدينة الـ...

عكا ــ من محمد عثمان ــ احتفل مساء اول امس ... الفرسان في عكا بتوقيع اتفاقية توأمة بين مدينة عكا ... ريكلن هاوزن في المانيا الغربية وحضر الاحتفال وفد ريكلن هاوزن ... رئيس البلدية وممثل السفارة في اسرائيل ورئيس بلدية عكا ووجهاء المدينة ... والعرب .

وبموجب اتفاقية التوأمة ... تبادل بعثات الشبيبة بين ... وستغادر البلاد في نهاية ... القادم بعثة مشتركة من ... من سكان مدينة عكا في ... هاوزن ... اسبوعين خلال هذه الفترة ... التوجهات ومصانع الالمانية في ...

ويذكر ان هناك علاقة بين مدينة عكا والمدينة الا... ... ريكلن ... فبوعيل عكا وبعثة اخرى ... لتوطيد المواصلات .

تأهيل عدد من العاملين الاجتماعيين من المناطق للعناية بالمتخلفين

القدس ــ ... اعلن ... مردخاي ... نائب المدير العام للمهمات الخاصة بانه تم تعيين عدد من العاملين الاجتماعيين من ابناء المناطق سيعملون على ... العناية بالمتخلفين من ابناء الضفة الغربية بعد تأهيلهم في مؤسسات الرعاية في اسرائيل .

وسيقوم هؤلاء العاملون الاجتماعيون بعد تأهيلهم باجراء بحث شامل لمشاكل المتخلفين في المناطق الذين لم يتلقوا علاجا ... النفسي والجسدي .

واضاف بانه تجري حاليا دراسة لامكانية عقد دورات ... للعاملين في المؤسسات الداخلية ، وستجري مثل هذه الدورات في حالة اقرارها في كلية ... العاملين الاجتماعيين التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

★ ...

رئيس الدولة ...

... من اجل السلام ... مصر .

ووصف السيد ... التوقيع على اتفاقي... بانه يوم عظيم في تاريخ ... المنطقة ونقطة ... العلاقات العربية الاسر...

